التربية الدينية الإسلامية

الصـــف الثانـي الابتدائي
الفصل الـدراسـي الثاني

تأليف

د. إسماعيل عبد العاطي — د. محمود فؤاد

د. جبريل أنورحميدة — د. كمال عوض الله

د. سعيد عبد الحميد

مراجعة

أ. أحمد مفتي الدين عبد اللطيف — أ. محمود درويش عبد الرحيم

د. أبو اليزيد علي سلامة
مدير عام شئون القرآن الكريم بقطاع المعاهد الأزهرية والباحث بهيئة كبار العلماء

باحثو مكتب إحياء التراث الإسلامي بمشيخة الأزهر الشريف

شارك في التأليف والتنفيذ

قطاع المحتوى

بمؤسسة سلاح التلميذ للطبع والنشر

إشراف عام

د. أكرم حسن

مساعد الوزير لشئون تطوير المناهج التعليمية
والمشرف على الإدارة المركزية لتطوير المناهج

١٤٤٧ هـ
٢٠٢٥ / ٢٠٢٦م

مُقَدِّمَةٌ

يُسْعِدُنَا -أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتِنَا- أَنْ نُقَدِّمَ لَكُمْ سِلْسِلَةَ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ، الَّتِي جَاءَتِ اسْتِجَابَةً لِلتَّطَوُّرَاتِ الْمُتَسَارِعَةِ الَّتِي يَشْهَدُهَا الْعَالَمُ عَلَى الْأَصْعِدَةِ كَافَّةً.

لِذَا تَحْرِصُ وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّعْلِيمِ الفَنِّي عَلَى تَطْوِيرِ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِصُورَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ؛ لِتَلْبِيَةِ احْتِيَاجَاتِ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَإِشْبَاعِ تَطَلُّعَاتِهِم، كَمَا تَسْعَى لِتَمْكِينِهِمْ مِنَ الْمَهَارَاتِ وَالْقِيَمِ الَّتِي تُسَاعِدُهُمْ عَلَى الانْدِمَاجِ الإِيجَابِي فِي الْمُجْتَمَعِ وَالتَّوَاصُلِ الفَعَّالِ مَعَ الْآخَرِينَ فِي إِطَارٍ مِنَ الْمَحَبَّةِ وَالتَّعَاطُفِ وَالالْتِزَامِ.

لَقَدْ حَرَصْنَا عَلَى تَقْدِيمِ مُحْتَوًى يَلْتَزِمُ بِالْوَسَطِيَّةِ فِي تَنَاوُلِ الْأُمُورِ فِي مَجَالَاتِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ؛ مِنْ عَقِيدَةٍ وَتَفْسِيرٍ وَعِبَادَاتٍ وَسِيَرٍ وَشَخْصِيَّاتٍ وَقِيَمٍ وَأَخْلَاقٍ، مَعَ التَّرْكِيزِ عَلَى الْبُعْدِ الْقِيَمِيِّ كَنَتِيجَةٍ لِلْمُمَارَسَاتِ الدِّينِيَّةِ؛ إِذْ لَا فَائِدَةَ لِلْمَعَارِفِ الدِّينِيَّةِ إِذَا لَمْ تُتَرْجَمْ لِسُلُوكٍ يَتَّسِمُ بِالصَّلَاحِ وَالاسْتِقَامَةِ وَحُسْنِ التَّعَامُلِ مَعَ النَّفْسِ وَالْآخَرِينَ، وَلَا يَكْتَمِلُ إِيمَانُ الْإِنْسَانِ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَاقَتُهُ بِالْآخَرِينَ قَائِمَةً عَلَى الْوُدِّ وَالتَّسَامُحِ وَالْإِيثَارِ.

كَمَا حَرَصْنَا عَلَى تَقْدِيمِ مُحْتَوًى تَعْلِيمِيٍّ مُتَنَوِّعٍ وَمُبْتَكَرٍ، يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَعَارِفِ الدِّينِيَّةِ وَالْمَهَارَاتِ وَالْقِيَمِ فِي نَسِيجٍ وَاحِدٍ، مَعَ الِالْتِزَامِ بِأَحْدَثِ أَسَالِيبِ العَرْضِ الجَذَّابَةِ وَالمُمْتِعَةِ لِلتَّلَامِيذِ.

هَذِهِ الْأَسَالِيبُ تَسْتَدْعِي إِسْتِرَاتِيجِيَّاتٍ تَقُومُ عَلَى فَاعِلِيَّةِ الْمُتَعَلِّمِ وَمُشَارَكَتِهِ الْبَنَّاءَةِ؛ لِيَكُونَ مُفَكِّرًا، وَمُكْتَشِفًا، وَمُنَاقِشًا، وَمُسْتَنْتِجًا، وَنَاقِدًا، وَمُبْدِعًا، وَمُتَعَاوِنًا مَعَ أَقْرَانِهِ، وَمُشَارِكًا أَفْرَادَ أُسْرَتِهِ مَا تَعَلَّمَهُ؛ ضَمَانًا لِتَطْبِيقِ مَا تَعَلَّمَهُ فِي حَيَاتِهِ اليَومِيَّةِ.

خِتَامًا، نَتَقَدَّمُ بِخَالِصِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِكُلِّ مَنْ أَسْهَمَ فِي إِعْدَادِ هَذَا الْكِتَابِ؛ مِنَ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَالْخُبَرَاءِ فِي مَجَالِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ، وَالْمُعَلِّمِينَ وَالْمُوَجِّهِينَ، وَكُلِّ الْمَعْنِيِّينَ بِالْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ، فَجُهُودُهُمُ الْمُبَارَكَةُ هِيَ الَّتِي تُسْهِمُ فِي تَحْقِيقِ أَهْدَافِنَا التَّعْلِيمِيَّةِ وَالتَّرْبَوِيَّةِ.

نَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكِتَابُ عَوْنًا لِلْمُعَلِّمِينَ وَالتَّلَامِيذِ فِي رِحْلَتِهِمْ نَحْوَ الْفَهْمِ الصَّحِيحِ لِلدِّينِ وَالْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

المؤلفون

الْوَحْدَةُ الأُولَى

الصلاة عماد الدين

العَقِيدَةُ

- اللَّه تعالى (العليم) ٧

القُرآنُ والتَّفسِيرُ

(أ) سورة الليل (تلاوة وحفظ وتفسير) ١١

(ب) من سور التلاوة والحفظ (سورة الشمس) ١٧

العِبَادَاتُ

- كيف أصلي؟ ١٨

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

(أ) أساليب قريش في محاربة الدعوة ٢٣

(ب) نبيٌّ وملِكٌ ومعجزات عظيمة ٢٧

الْقِيَمُ وَالْأَخْلَاقُ

- آداب المسجد ٣١

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

الصبر خُلُق الأنبياء والصالحين

العَقِيدَةُ

- اللَّه تعالى (العظيم) ٣٨

القُرآنُ والتَّفسِيرُ

(أ) سورة (البلد) تلاوة وحفظ وتفسير أول (٥) آيات ٤٢

(ب) سورة (البلد) تلاوة وحفظ الآيات (٦ - ٢٠) ٤٧

العِبَادَاتُ

- صلاة الجماعة ٤٨

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

(أ) الهجرة إلى الحبشة ٥٢

(ب) سيدنا أيوب عليه السلام ٥٦

القِيَمُ والأَخْلَاقُ

• الصبر ٦٠

الوحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدعاء عبادة

العَقِيدَةُ

• اللَّه تعالى (الغفَّار) ٦٦

القُرآنُ والتَّفسِيرُ

(أ) سورة (الفجر) تلاوة وحفظ وتفسير أول ٥ آيات ٧٠

(ب) سورة (الفجر) تلاوة وحفظ الآيات (٦ - ٣٠) ٧٤

العِبَادَاتُ

• صلاة السنن الرواتب ٧٥

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

(أ) المقاطعة ورحلة الرسول ﷺ إلى الطائف ٧٨

(ب) سيدنا يونس عليه السلام ٨٢

الْقِيَمُ وَالْأَخْلَاقُ

• الدعاء ٨٥

الْوَحْدَةُ الأُولَى

الصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

١ الْعَقِيدَةُ: اللَّهُ تَعَالَى (الْعَلِيمُ).

٢ الْقُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ:

(أ) سُورَةُ (اللَّيْلِ) تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ.

(ب) سُورَةُ (الشَّمْسِ) تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ.

٣ الْعِبَادَاتُ: كَيْفَ أُصَلِّي؟

٤ السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:

(أ) أَسَالِيبُ قُرَيْشٍ فِي مُحَارَبَةِ الدَّعْوَةِ.

(ب) نَبِيٌّ وَمَلِكٌ وَمُعْجِزَاتٌ عَظِيمَةٌ.

٥ قِيَمٌ إِسْلَامِيَّةٌ: آدَابُ الْمَسْجِدِ.

أَهْدَافُ الوَحْدَةِ

• **مِنَ الْمُتَوَقَّعِ بَعْدَ نِهَايَةِ الوَحْدَةِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:**

١ يَتَعَرَّفَ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى (الْعَلِيم).

٢ يَرْبِطَ بَيْنَ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى (الْعَلِيم) وَسُلُوكِيَّاتِهِ فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ.

٣ يَتْلُوَ سُورَتَيِ اللَّيْلِ وَالشَّمْسِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً.

٤ يَفْهَمَ الْمَعَانِيَ الْعَامَّةَ لِآيَاتِ سُورَةِ اللَّيْلِ.

٥ يُدْرِكَ قِيمَةَ الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٦ يُؤَدِّيَ الصَّلَاةَ بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ.

٧ يَتَعَرَّفَ بَعْضَ أَسَالِيبِ قُرَيْشٍ فِي مُحَارَبَةِ الْإِسْلَامِ.

٨ يَتَعَرَّفَ جُزْءًا مِنْ سِيرَةِ نَبِيِّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ عليه السلام.

٩ يَلْتَزِمَ بِآدَابِ الْمَسْجِدِ.

العَقِيدَةُ
اللَّهُ تَعَالَى (الْعَلِيمُ)

تَأَمَّلْ

انْظُرْ وَفَكِّرْ

اللَّهُ ﷻ هُوَ الْخَالِقُ الْعَظِيمُ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتُ الْعُلَا، وَمِنْ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى (الْعَلِيم).

اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى (الْعَلِيم) يَعْنِي: أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَيُّ سِرٍّ، فَهُوَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَيَعْلَمُ مَا نُفَكِّرُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ نَتَكَلَّمَ، وَيَعْلَمُ كُلَّ أَفْعَالِنَا الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ، عِلْمُهُ مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، لَا حُدُودَ لَهُ وَلَا نِهَايَةَ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [المائدة: ٧٦]

وَقَالَ ﷻ أَيْضًا: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [الحج: ٧٠]

عِنْدَمَا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ (الْعَلِيمُ) نَشْعُرُ أَنَّهُ يُرَاقِبُنَا فِي كُلِّ وَقْتٍ وَمَكَانٍ؛ وَهَذَا يَجْعَلُنَا نَحْرِصُ دَائِمًا عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ، مِثْلَ: قَوْلِ الصِّدْقِ، وَبِرِّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْآخَرِينَ، كَمَا يَجْعَلُنَا نَبْتَعِدُ عَنِ الشَّرِّ، مِثْلَ: الْكَذِبِ، وَظُلْمِ النَّاسِ، وَإِيذَاءِ الْمَخْلُوقَاتِ.

الأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى (الْعَلِيم).
- يَرْبِطَ بَيْنَ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى (الْعَلِيم) وَسُلُوكِيَّاتِهِ فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ.
- يَسْتَشْعِرَ مُرَاقَبَةَ اللهِ تَعَالَى (الْعَلِيم).

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) اكْتُبْ فِي الشَّكْلِ التَّالِي دُعَاءً تَدْعُو بِهِ دَائِمًا:

نشاط (٢) ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ تَحْتَ كُلِّ صُورَةٍ:

اللَّهُ يَعْلَمُ (أَفْعَالَنَا – أَقْوَالَنَا – أَفْكَارَنَا)

نشاط (٣) صِلِ الْعِبَارَةَ بِالصُّورَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

اللَّهُ يَعْلَمُ أَفْعَالَنَا كُلَّهَا الصَّغِيرَةَ وَالْكَبِيرَةَ

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا نُفَكِّرُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ نَتَكَلَّمَ

نشاط (٤) أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِمَّا بَيْنَ الْأَقْوَاسِ:

(حُدُودَ – الْعَلِيمُ – الْخَيْرَ)

(أ) اللَّهُ ..... يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ.

(ب) عِنْدَمَا أَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ (الْعَلِيمَ) يَرَانِي أَفْعَلُ ..... .

(جـ) عِلْمُ اللَّهِ لَا ..... لَهُ.

نشاط (٥)

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (الْعَلِيمِ) أَنَّهُ: .....

(أ) يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ كَبِيرًا أَوْ صَغِيرًا.

(ب) يَرْزُقُ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ.

(جـ) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ.

٢ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ قَوْلُهُ (تَعَالَى): .....

(أ) ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾. [آل عِمْرَانَ: ٣١]

(ب) ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. [الإِخْلَاص: ١]

(جـ) ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾. [الأَنْفَالُ: ٧٥]

٣ عِنْدَمَا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ (الْعَلِيمُ) نَشْعُرُ: .....

(أ) أَنَّ الْعَمَلَ غَيْرُ مُهِمٍّ.

(ب) أَنَّ اللَّهَ يُرَاقِبُنَا دَائِمًا.

(جـ) أَنَّنَا يُمْكِنُ أَنْ نَفْعَلَ مَا نُرِيدُ دُونَ حِسَابٍ.

نشاط (٦)

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ اسْمُ اللَّهِ (الْعَلِيمِ) يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَيُّ سِرٍّ. ( )

٢ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يَعْلَمُ مَا نَفْعَلُهُ عَلَنًا وَلَيْسَ مَا نُفَكِّرُ فِيهِ. ( )

٣ عِلْمُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَا حُدُودَ لَهُ. ( )

٤ عِنْدَمَا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ نَبْتَعِدُ عَنِ الشَّرِّ وَنَحْرِصُ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ. ( )

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

١ تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى (الْعَلِيمِ).

٢ بِمَاذَا نَشْعُرُ عِنْدَمَا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ (الْعَلِيمَ) يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَنَ؟

سُورَةُ اللَّيْلِ
(تِلَاوةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ)

تَأَمَّلْ

سُورَةُ اللَّيْلِ مِنَ السُّوَرِ الْمَكِّيَّةِ، أَيْ أَنَّهَا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ قَبْلَ الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَهِيَ السُّورَةُ رَقْمُ (٩٢) فِي تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا (٢١) آيَةً، وتَتَحَدَّثُ هَذِهِ السُّورَةُ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَجَزَاءِ مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ، وَعَاقِبَةِ مَنْ يَبْخَلُ وَيُمْسِكُ عَنِ الْخَيْرِ.

سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾
إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾
فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ
﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْءَاخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾
لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا
ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِي يُؤْتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن
نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾

الأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتْلُوَ سُورَتَيِ اللَّيْلِ وَالشَّمْسِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً.
- يَفْهَمَ الْمَعَانِيَ الْعَامَّةَ لِآيَاتِ سُورَةِ اللَّيْلِ.
- يتعرَّفَ فَضْلَ الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (تَعَالَى).

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ: يُغَطِّي ضَوءَ النَّهَارِ، وَيَذْهَبُ بِنُورِهِ.

٢ تَجَلَّىٰ: ظَهَرَ بِضِيَائِهِ، وَأَزَالَ اللَّيلَ وَظُلْمَتَهُ.

٣ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ: أَعْمَالُكُمْ مُخْتَلِفَةٌ بَينَ الخَيرِ وَالشَّرِّ.

٤ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ: أَنْفَقَ فِي الْخَيْرِ وَخَافَ اللَّهَ (تَعَالَى).

٥ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ: صَدَّقَ بِالْجَنَّةِ وَثَوَابِ اللَّهِ (تَعَالَى).

٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ: سَنَجْعَلُ طَرِيقَهُ سَهْلًا لِلْخَيْرِ.

٧ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ: أَمْسَكَ عَنِ الْإِنْفَاقِ وَلَمْ يَخَفِ اللَّهَ (تَعَالَى).

٨ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ: كَذَّبَ بِالْجَنَّةِ وَثَوَابِ اللَّهِ (تَعَالَى).

٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ: سَنَجْعَلُ طَرِيقَهُ سَهْلًا لِلشَّرِّ.

١٠ تَرَدَّىٰ: سَقَطَ فِي النَّارِ.

١١ نَارًا تَلَظَّىٰ: نَارًا شَدِيدَةَ الِاشْتِعَالِ.

١٢ لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى: لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا شَدِيدُ الشَّقَاءِ.

١٣ يَتَزَكَّىٰ: يُطَهِّرُ نَفْسَهُ وَيَطْلُبُ رِضَا اللَّهِ (تَعَالَى).

١٤ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ: طَلَبًا لِرِضَا اللَّهِ ﷻ.

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

- افْتُتِحَتْ السُّورَةُ بِقَسَمٍ مِنَ اللَّهِ ﷻ عَلَى أَنَّ أَعْمَالَ العِبَادِ مُخْتَلِفَةٌ؛ فَقَدْ أَقْسَمَ ﷻ باللَّيلِ الذِي يُغَطِّي الكَونَ بِظَلَامِهِ، وَأَقْسَمَ بِالنَّهَارِ الذِي يُزِيلُ ظُلْمَةَ اللَّيلِ، وَأقسَمَ بِذَاتِه سُبْحَانَهُ.
- ثُمَّ بَيَّنَتِ السُّورَةُ أَنَّ النَّاسَ يَنْقَسِمُونَ إِلَى نَوعَينِ:

١ **النَّوْعُ الْأَوَّلُ:** الَّذِي يُعْطِي مَالَه فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَخَافُ اللَّهَ (تَعَالَى)، وَيُصَدِّقُ بِالْجَنَّةِ، فَاللَّهُ يُيَسِّرُ لَهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَالْيُسْرِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَيَكُونُ جَزَاؤُهُ الْجَنَّةَ.

٢ **النَّوْعُ الثَّانِي:** الَّذِي يَبْخَلُ بِمَالِهِ، وَلَا يَخَافُ اللَّهَ، وَيُكَذِّبُ بِالْجَنَّةِ، فَاللَّهُ يُيَسِّرُ لَهُ طَرِيقَ الشَّرِّ وَالْعُسْرِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَيَكُونُ جَزَاؤُهُ النَّارَ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيهِ السُّورَةُ

١ أَهَمِّيَّةُ تَزْكِيَةِ النَّفْسِ وَتَطْهِيرِهَا بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

٢ جَزَاءُ المُتَصَدِّقِينَ التَّيسِيرُ فِي الدُّنيَا وَالجَنَّةُ فِي الآخِرَةِ.

٣ عَاقِبَةُ المُكَذِّبِينَ التَّضْييقُ فِي الدُّنيَا وَالعَذَابُ فِي الآخِرَةِ.

٤ ضَرُورَةُ إِخْلَاصِ الأَعْمَالِ للَّهِ؛ لِنَنَالَ رِضَاهُ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) صِلِ الْآيَةَ بِمَعْنَاهَا الصَّحِيحِ:

وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ	الشَّخْصُ الْبَخِيلُ
فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ	يُغَطِّي الكَونَ بِظَلَامِهِ
مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ	سَنَجْعَلُ طَرِيقَهُ لِلْخَيْرِ سَهْلًا

نشاط (٢) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ سُورَةُ اللَّيْلِ نَزَلَتْ بَعْدَ الهِجْرَةِ إِلَى المَدِينَةِ. ( )

٢ مَنْ يَتَصَدَّقْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَدْخُلِ الجَنَّةَ. ( )

٣ ذَكَرَتْ سُورَةُ اللَّيلِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ مِنَ النَّاسِ . ( )

٤ اللَّهُ (تَعَالَى) يُيَسِّرُ طَرِيقَ الْخَيْرِ لِمَنْ يُؤْمِنُ وَيَتَّقِي. ( )

نشاط (٣) أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ بِمَا حَفِظْتَهُ مِنْ سُورَةِ اللَّيْلِ:

١ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا ..... ﴾.

٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ سَعۡيَكُمۡ ..... ﴾.

٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ ..... ﴾.

نشاط (٤)

لَوِّنِ الصُّورَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللهِ.

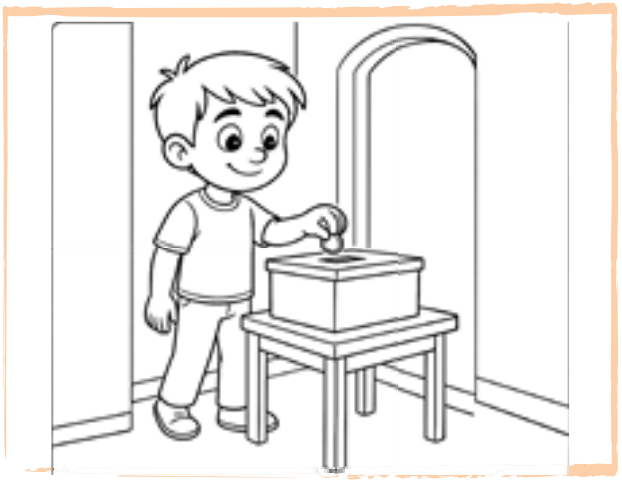

نشاط (٥)

مَا الْأَعْمَالُ الَّتِي نَتَعَلَّمُهَا مِنْ سُورَةِ اللَّيْلِ؟

نشاط (٦) اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ مَوْضُوعُ سُورَةِ اللَّيْلِ الرَّئِيسِيُّ هُوَ: .....

(أ) قَصَصُ الْأَنْبِيَاءِ (ب) بَيَانُ جَزَاءِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالْعَمَلِ السَّيِّئِ (جـ) أَحْكَامُ الصَّلَاةِ

٢ الْمَقْصُودُ بِالْحُسْنَى فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى): ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦﴾: .....

(أ) الْمَالُ (ب) الْجَنَّةُ (جـ) الصَّدَقَةُ

٣ قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ﴾، كَلِمَةُ ﴿لَشَتَّىٰ﴾ مَعْنَاهَا: .....

(أ) مُتَشَابِهٌ (ب) مُتَفَرِّقٌ وَمُتَنَوِّعٌ (جـ) مُتَأَخِّرٌ

٤ مِنْ صِفَاتِ الشَّخْصِ الَّذِي يُيَسِّرُ لَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) طَرِيقَ الْخَيْرِ أَنَّه: .....

(أ) يَبْخَلُ وَيَسْتَغْنِي (ب) يَتَصَدَّقُ وَيُؤْمِنُ بِالْحُسْنَى (جـ) يُؤْذِي النَّاسَ بِكَلَامِهِ

٥ قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰ﴾، مَعْنَى ﴿تَرَدَّىٰ﴾: .....

(أ) خَافَ مِنَ الْمَوْتِ (ب) كَسَبَ مَالًا كَثِيرًا (جـ) هَلَكَ وَسَقَطَ فِي النَّارِ

نشاط (٧) اتْلُ سُورَةَ اللَّيْلِ أَنْتَ وَزَمِيلُكَ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

١ سَجِّلْ سُورَةَ (اللَّيْلِ) فِي مِلَفٍّ صَوْتِيٍّ وَأَسْمِعْهُ مُعَلِّمَكَ؛ لِيُقَيِّمَ أَدَاءَكَ، وَيُصَحِّحَ تِلَاوَتَكَ.

٢ اتْلُ سُورَةَ (اللَّيْلِ) أَمَامَ أَحَدِ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ.

مِنْ سُوَرِ التِّلَاوَةِ والحِفْظِ

سُورَةُ الشَّمْسِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾
وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ﴿٤﴾ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا
﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ
أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ
نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَىٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَىٰهَا ﴿١٥﴾

كَيْفَ أُصَلِّي؟

تَأَمَّلْ

انْظُرْ وَفَكِّرْ

الـصَّلَاةُ هِـيَ الرُّكْـنُ الثَّانِـي مِـنْ أَرْكَـانِ الْإِسْلَامِ، وَهِـيَ عِمَـادُ الدِّيـنِ، وَأَحَـبُّ الْأَعْمَالِ إِلَـى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ بَعْـدَ الشَّـهَادَتَيْنِ.

الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ المَفْرُوضَةُ:

نَحْنُ نُصَلِّي لِلَّهِ (تَعَالَى) خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وهِيَ:

١ الْفَجْرُ: رَكْعَتَانِ.

٢ الظُّهْرُ: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ

٣ الْعَصْرُ: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ.

٤ الْمَغْرِبُ: ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ.

٥ الْعِشَاءُ: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ.

وَلِكَيْ أُصَلِّيَ عَلَيَّ أَنْ:

١ أَتَوَضَّأَ قَبْلَ الصَّلَاةِ. ٢ أَقِفَ مُعْتَدِلًا مُتَّجِهًا إِلَى الْقِبْلَةِ (الكَعْبَةِ). ٣ أَنْوِيَ الصَّلَاةَ.

٤ أُكَبِّرَ تَكْبِيرَةَ الْإِحْرَامِ بِأَنْ أَقُولَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ».

الأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ عَدَدَ الصَّلَوَاتِ المَفْرُوضَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ.
- يَتَعَرَّفَ خُطُوَاتِ الصَّلَاةِ الصَّحِيحَةَ وَيُؤَدِّيهَا.
- يَسْتَشْعِرَ أَهَمِّيَّةَ الصَّلَاةِ وَالمُحَافَظَةِ عَلَيهَا.

٥ أَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَمَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ.

٦ أَرْكَعُ وَأَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

٧ أَرْفَعُ مِنَ الرُّكُوعِ وَأَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

٨ أَسْجُدُ وَأَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

٩ أَجْلِسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَأَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي».

١٠ أَسْجُدُ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ مِثْلَ الْأُولَى.

١١ أَقُومُ لِلرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَأُكَرِّرُ خُطُوَاتِ الرَّكْعَةِ الْأُولَى.

١٢ أَجْلِسُ لِلتَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ، قَائِلًا: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

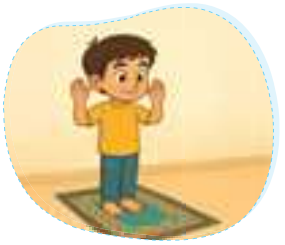

١٣ أَقُومُ لِلرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ، وَأُكَرِّرُ خُطُوَاتِ الرَّكْعَةِ الْأُولَى.

١٤ أَجْلِسُ لِلتَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ، وَفِيهِ نَقُولُ التَّشَهُّدَ الْأَوَّلَ وَنَزِيدُ عَلَيْهِ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

١٥ ثُمَّ أُسَلِّمُ يَمِينًا وَيَسَارًا وَأَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ».

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) صِلْ كُلَّ صَلَاةٍ بِعَدَدِ رَكَعَاتِهَا:

الْفَجْر	(٣ رَكَعَاتٍ)
الظُّهْر	(رَكْعَتَانِ)
الْمَغْرِب	(٤ رَكَعَاتٍ)

نشاط (٢) رَتِّبْ خُطُوَاتِ الصَّلَاةِ التَّالِيَةَ حَسَبَ تَسَلْسُلِهَا الصَّحِيحِ بِوَضْعِ الْأَرْقَامِ (١- ٢ - ٣ - ٤ - ٥):

- ( ) الْوُضُوءُ
- ( ) الرُّكُوعُ
- ( ) تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ
- ( ) السُّجُودُ
- ( ) اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ

نشاط (٣) ارْسُمْ صُورَةً لِطِفْلٍ يُصَلِّي، وَلَوِّنْهَا بِأَلْوَانٍ جَمِيلَةٍ:

نشاط (٤) رَدِّدْ أَلْفَاظَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ مَعَ زَمِيلِكَ:

نشاط (٥) فَكِّرْ وَأَجِبْ:

١ مَاذَا تَقُولُ فِي السُّجُودِ؟

٢ مَاذَا نَفْعَلُ فِي آخِرِ خُطْوَةٍ فِي الصَّلَاةِ؟

٣ مَا هُوَ شُعُورُكَ عِنْدَمَا تُصَلِّي؟

نشاط (٦) امْلَأِ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

(خَمْسَ - الإِسْلَامِ)

١ الصَّلَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ .....

٢ نُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ..... صَلَوَاتٍ.

نشاط (٧) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ عَدَدُ رَكَعَاتِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ .....

(أ) رَكْعَتَانِ (ب) ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ (جـ) أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ

٢ نَقُولُ أَثْنَاءَ الرُّكُوعِ فِي الصَّلَاةِ .....

(أ) سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى (ب) سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ (جـ) سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ

٣ عَدَدُ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .....

(أ) خَمْسُ صَلَوَاتٍ (ب) أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ (جـ) سِتُّ صَلَوَاتٍ

٤ القِبْلَةُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ نَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا عِنْدَ الصَّلَاةِ هِيَ .....

(أ) الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ (ب) الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى (جـ) الْكَعْبَةُ الْمُشَرَّفَةُ

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• قِفْ أَمَامَ أُسْرَتِكَ وَابْدَأْ بِأَدَاءِ خُطُوَاتِ الصَّلَاةِ وَاحِدَةً تِلْوَ الْأُخْرَى، وَاطْلُبْ مِنْ أَحَدِهِمْ أَنْ يُرَاقِبَكَ وَيُصَحِّحَ لَكَ إِذَا أَخْطَأْتَ.

أَسَالِيبُ قُرَيْشٍ فِي مُحَارَبَةِ الدَّعْوَةِ

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ حِينَ بَدَأَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ يَدْعُو النَّاسَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، غَضِبَتْ قُرَيْشٌ كَثِيرًا؛ لِأَنَّهَا خَافَتْ عَلَى نُفُوذِهَا وَمَكَانَتِهَا فِي مَكَّةَ؛ فَبَدَأَتْ تُؤْذِي النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ بِطُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ، مِنْهَا:

١ **السُّخْرِيَةُ وَالِاسْتِهْزَاءُ:** كَانَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ يَضْحَكُونَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، وَأَطْلَقُوا عَلَيْهِمْ أَلْقَابًا مُهِينَةً، بِهَدَفِ كَسْرِ عَزِيمَتِهِمْ، وَتَشْوِيهِ صُورَتِهِمْ أَمَامَ النَّاسِ.

٢ **التَّعْذِيبُ:** عَذَّبَتْ قُرَيْشٌ بَعْضَ الْمُسْلِمِينَ الضُّعَفَاءَ مِثْلَ: بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ رضي الله عنه ، فَوَضَعُوا عَلَى صَدْرِهِ حَجَرًا كَبِيرًا تَحْتَ شَمْسِ مَكَّةَ الْحَارِقَةِ، لَكِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «أَحَدٌ أَحَدٌ».

كَمَا عَذَّبَتْ قُرَيْشٌ يَاسِرَ بْنَ عَامِرٍ، وَزَوْجَتَهُ سُمَيَّةَ بِنْتَ خَيَّاطٍ، وَابْنَهُ عَمَّارًا رضي الله عنهم ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لَهُمْ: «**صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ؛ فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ**»، وَرَغْمَ شِدَّةِ الْأَذَى صَبَرُوا وَثَبَتُوا عَلَى إِيمَانِهِمْ.

٣ **إِيذَاءُ النَّبِيِّ ﷺ نَفْسِهِ:** بَيْنَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا عِنْدَ الْكَعْبَةِ، جَاءَ بَعْضُ الْكُفَّارِ وَوَضَعُوا عَلَى ظَهْرِهِ أَحْشَاءَ جَمَلٍ، فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتِ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ رضي الله عنها وَأَزَالَتْهَا عَنْهُ.

وَكَانُوا يَضَعُونَ أَمَامَ بَيْتِهِ ﷺ الْأَشْوَاكَ وَالْحِجَارَةَ؛ لِيُؤْذُوهُ وَهُوَ يَمْشِي، فَكَانَ يُزِيلُهَا بِنَفْسِهِ، وَرَغْمَ كُلِّ ذَلِكَ لَمْ يَغْضَبْ أَوْ يَرُدَّ بِالْمِثْلِ، بَلْ قَابَلَ الْأَذَى بِالْحِلْمِ.

٤ **الْعُرُوضُ وَالْمُسَاوَمَاتُ:** عَرَضَتْ قُرَيْشٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَالَ وَالْمُلْكَ وَالسُّلْطَةَ؛ لِيَتْرُكَ دَعْوَةَ الْإِسْلَامِ، لَكِنَّهُ ﷺ رَفَضَ قَائِلًا: «**وَاللَّهِ لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسَ فِي يَمِينِي وَالْقَمَرَ فِي يَسَارِي عَلَى أَنْ أَتْرُكَ هَذَا الْأَمْرَ مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ أَوْ أَهْلِكَ دُونَهُ**» (أَخْرَجَهُ ابنُ إِسْحَاقَ)، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى عَزِيمَتِهِ الْقَوِيَّةِ وَثَبَاتِهِ عَلَى الْحَقِّ.

وَرَغْمَ كُلِّ ذَلِكَ صَبَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَثَبَتَ، وَظَلَّ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ؛ فَنَتَعَلَّمُ مِنْهُ الصَّبْرَ وَالْإِخْلَاصَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ عز وجل .

الأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يُوَضِّحَ مَوْقِفَ قُرَيْشٍ مِنْ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ.
- يُعَدِّدَ الْأَسَالِيبَ الَّتِي اسْتَخْدَمَتْهَا قُرَيْشٌ لِمُوَاجَهَةِ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْإِسْلَامِ.
- يُعَبِّرَ عَنْ صَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَثَبَاتِهِ فِي دَعْوَتِهِ.
- يَسْتَشْعِرَ الْجُهُودَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي بَذَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ؛ لِتَبْلِيغِ الدَّعْوَةِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) صِلْ كُلَّ أُسْلُوبٍ بِالتَّعْرِيفِ الْمُنَاسِبِ:

السُّخْرِيَةُ	عَرْضُ الْمَالِ وَالْمُلْكِ؛ لِتَرْكِ الدَّعْوَةِ
التَّعْذِيبُ	الضَّحِكُ عَلَى النَّاسِ، وَالِاسْتِهْزَاءُ بِهِمْ
الْعُرُوضُ وَالْمُسَاوَمَاتُ	إِيذَاءُ الْمُسْلِمِينَ جَسَدِيًّا

نشاط (٢) اذْكُرْ مِثَالًا عَلَى كُلٍّ مِمَّا يَلِي:

١ أُسْلُوبٌ مِنْ أَسَالِيبِ قُرَيْشٍ لِمُحَارَبَةِ الدَّعْوَةِ: .....

٢ صَحَابِيٌّ صَبَرَ عَلَى التَّعْذِيبِ: .....

نشاط (٣) امْلَأِ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

(الْمَالَ - نُفُوذِهَا - مَكَانَتِهَا- الْمُلْكَ - فَاطِمَةُ - ثَابِتًا)

١ غَضِبَتْ قُرَيْشٌ؛ لِأَنَّهَا خَافَتْ عَلَى ..... وَ ..... فِي مَكَّةَ.

٢ ظَلَّ النَّبِيُّ ﷺ ..... عَلَى دَعْوَتِهِ رَغْمَ الْأَذَى.

٣ أَزَالَتِ السَّيِّدَةُ ..... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَحْشَاءَ الْجَمَلِ عَنْ ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ.

٤ عَرَضَتْ قُرَيْشٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ..... وَ ..... وَالسُّلْطَةَ؛ لِيَتْرُكَ دَعْوَةَ الْإِسْلَامِ.

نشاط (٤) أَجِبْ عَنِ الْآتِي:

١ مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ مَوْقِفِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُوَاجَهَةِ أَذَى قُرَيْشٍ؟

.....

٢ مَاذَا كَانَ يَقُولُ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رضي الله عنه وَهُوَ يُعَذَّبُ مِنْ قُرَيْشٍ؟

.....

نشاط (٥) لَوِّنِ الْجُمْلَةَ الصَّحِيحَةَ:

قُرَيْشٌ رَحَّبَتْ بِالْإِسْلَامِ فِي بِدَايَةِ الدَّعْوَةِ. قُرَيْشٌ حَارَبَتِ الْإِسْلَامَ بِأَسَالِيبَ مُخْتَلِفَةٍ.

نشاط (٦) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ حَارَبَتْ قُرَيْشٌ دَعْوَةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ؛ لِأَنَّهَا .....

(أ) لَمْ تَكُنْ تَفْهَمُ الْإِسْلَامَ.

(ب) خَافَتْ عَلَى نُفُوذِهَا وَمَكَانَتِهَا.

(جـ) كَانَتْ مَشْغُولَةً بِالْحُرُوبِ مَعَ الْقَبَائِلِ الْأُخْرَى.

٢ عِنْدَمَا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ تَعْذِيبَ آلِ يَاسِرٍ .....

(أ) طَلَبَ مِنْهُمُ الْخُرُوجَ مِنْ مَكَّةَ.

(ب) أَمَرَهُمْ بِالِانْتِقَامِ مِنْ قُرَيْشٍ.

(جـ) حَثَّهُمْ عَلَى الصَّبْرِ وَوَعَدَهُمْ بِالْجَنَّةِ.

٣ كَانَ رَدُّ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى عُرُوضِ قُرَيْشٍ بِالْمَالِ وَالسُّلْطَةِ أَنَّه .....

(أ) تَفَاوَضَ مَعَهُمْ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ.

(ب) قَبِلَ الْعَرْضَ بِشَرْطِ نَشْرِ الْإِسْلَامِ.

(جـ) رَفَضَ الْعَرْضَ وَتَمَسَّكَ بِدَعْوَتِهِ.

نشاط (٧) اكْتُبْ بَعْضَ صِفَاتِ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي يُمْكِنُكَ اسْتِنْتَاجُهَا مِنَ الدَّرْسِ:

نشاط (٨) احْكِ لِزَمِيلٍ لَكَ قِصَّةَ صَبْرِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ رضي الله عنه عَلَى إِيذَاءِ قُرَيْشٍ لَهُ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

- تَحَدَّثْ أَمَامَ أُسْرَتِكَ عَنْ أَحَدِ أَسَالِيبِ قُرَيْشٍ فِي مُحَارَبَةِ الدَّعْوَةِ، ثُمَّ بَيِّنْ مَوْقِفَكَ مِنْهُ.

نَبِيٌّ وَمَلِكٌ وَمُعْجِزَاتٌ عَظِيمَةٌ

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

كَانَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيًّا وَمَلِكًا عَادِلًا، وَهُوَ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. لَقَدْ آتَاهُ اللَّهُ (تَعَالَى) مُلْكًا كَبِيرًا لَمْ يُؤْتِهِ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، وَمُعْجِزَاتٍ عَظِيمَةً تَدُلُّ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى):

﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ ۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ﴾

[النمل: ١٦]

فَنَبِيُّ اللَّهِ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرِثَ النُّبُوَّةَ وَالْمُلْكَ عَنْ أَبِيهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عِلْمًا وَمُعْجِزَاتٍ مُتَنَوِّعَةً، مِنْهَا:

فَهْمُ لُغَةِ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ: فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ خَرَجَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَيْشٍ كَبِيرٍ يَضُمُّ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالطُّيُورَ، وَبَيْنَمَا هُمْ يَسِيرُونَ فِي طَرِيقِهِمْ، وَصَلُوا إِلَى وَادٍ مَلِيءٍ بِالنَّمْلِ.

رَأَتْ نَمْلَةٌ صَغِيرَةٌ الْجَيْشَ يَقْتَرِبُ، وَخَافَتْ عَلَى بَقِيَّةِ النَّمْلِ، فَنَادَتْ بِصَوْتٍ عَالٍ وَحَذَّرَتْهُمْ. قَالَ (تَعَالَى):

﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾﴾

[النمل: ١٨-١٩]

الأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ نَبِيَّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- يُعَدِّدَ بَعْضَ الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي آتَاهَا اللَّهُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- يُقَدِّرَ عَظَمَةَ قُدْرَةِ اللَّهِ فِي تَسْخِيرِ الْمَخْلُوقَاتِ.

سَمِعَ سُلَيْمَانُ عليه السلام كَلَامَ النَّمْلَةِ، وَابْتَسَمَ شُكْرًا للَّهِ عزوجل الَّذِي أَعْطَاهُ هَذِهِ النِّعْمَةَ.

تَسْخِيرُ الْجِنِّ وَالرِّيَاحِ: سَخَّرَ اللَّهُ (تَعَالَى) لِنَبِيِّهِ سُلَيْمَانَ عليه السلام الْجِنَّ يَعْمَلُونَ فِي خِدْمَتِهِ، فَيَبْنُونَ لَهُ الْقُصُورَ وَيَصْنَعُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَسَخَّرَ لَهُ الرِّيَاحَ تَحْمِلُهُ هُوَ وَجُنُودَهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ بِسُرْعَةٍ عَظِيمَةٍ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ﴾

[سبأ:١٢]

كَمَا أَجْرَى اللَّهُ عزوجل لَهُ عَيْنَ النُّحَاسِ الْمُنْصَهِرِ؛ لِيَسْتَعْمِلَهَا فِي الصِّنَاعَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ.

الْمُلْكُ الْعَظِيمُ: كَانَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ عليه السلام عَظِيمًا وَاسِعًا، وَعَرْشُهُ مَصْنُوعًا مِنَ الذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ النَّفِيسَةِ، وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ لَمْ يَغْتَرَّ بِمَا عِنْدَهُ، بَلْ كَانَ شَاكِرًا لِرَبِّهِ، عَابِدًا لَهُ، يَسْتَغْفِرُهُ وَيَطْلُبُ مِنْهُ الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ، وَقَدْ دَعَا رَبَّهُ:

﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ ﴾

[ص:٣٥]

فَكَانَ سُلَيْمَانُ عليه السلام مِثَالًا لِلنَّبِيِّ الْعَادِلِ الْمُؤْمِنِ الشُّجَاعِ، الَّذِي اسْتَعْمَلَ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ عزوجل فِي طَاعَتِهِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ، فَاجْتَمَعَ لَهُ الْمُلْكُ وَالْإِيمَانُ؛ فَصَارَ قُدْوَةً فِي الشُّكْرِ وَالْعَدْلِ وَالتَّوَاضُعِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ سُلَيْمَانُ عليه السلام هُوَ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عليه السلام. ( )

٢ كَانَ سُلَيْمَانُ عليه السلام يَفْهَمُ لُغَةَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ. ( )

٣ سَخَّرَ اللَّهُ عزوجل الْجِنَّ لسُلَيْمَانَ عليه السلام يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ. ( )

٤ كَانَ سُلَيْمَانُ عليه السلام شَاكِرًا وَمُتَوَاضِعًا للَّهِ عزوجل. ( )

نشاط (٢) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِمَّا بَيْنَ الْأَقْوَاسِ:

(مَلِكًا - مَسَاكِنَكُمْ - الْجِنَّ)

(أ) قَالَتْ نَمْلَةٌ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُواْ ..... ﴾.

(ب) سَخَّرَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ عليه السلام ..... ؛ لِيَعْمَلُوا فِي خِدْمَتِهِ.

(جـ) كَانَ سُلَيْمَانُ عليه السلام نَبِيًّا وَ .....

نشاط (٣) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ وَرِثَ نَبِيُّ اللَّهِ سُلَيْمَانُ عليه السلام عَنْ وَالِدِهِ دَاوُدَ عليه السلام .....

(أ) النُّبُوَّةَ (ب) الْمُلْكَ (جـ) النُّبُوَّةَ وَالْمُلْكَ مَعًا

٢ مِنْ مُعْجِزَاتِ نَبِيِّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ عليه السلام .....

(أ) إِحْيَاءُ الْمَوْتَى (ب) تَحْوِيلُ الرِّمَالِ إِلَى ذَهَبٍ (جـ) فَهْمُ لُغَةِ الطَّيْرِ وَالْحَيَوَانِ

٣ سَخَّرَ اللَّهُ عزوجل لِسُلَيْمَانَ عليه السلام ..... ؛ لِتُسَاعِدَهُ فِي الِانْتِقَالِ السَّرِيعِ.

(أ) الطُّيُورَ (ب) الرِّيَاحَ (جـ) الْخُيُولَ

٤ أَسَالَ اللَّهُ عزوجل لِسُلَيْمَانَ عليه السلام «عَيْنَ الْقِطْرِ» وَهُوَ ..... السَّائِلُ.

(أ) الذَّهَبُ (ب) الْحَدِيدُ (جـ) النُّحَاسُ

نشاط (٤)

فَكِّرْ وَأَجِبْ:

١ كَيْفَ تَشْكُرُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ عَلَى نِعَمِهِ الْعَظِيمَةِ عَلَيْكَ؟

٢ مَاذَا تَـتَعَلَّمُ مِنْ قِصَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• احْكِ لِأُسْرَتِكَ قِصَّةَ نَبِيِّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَمَا أَتَى عَلَى وَادِي النَّمْلِ.

آدَابُ الْمَسْجِدِ

تَأَمَّلْ

انْظُرْ وَفَكِّرْ

فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ:

لِلصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ فَضْلٌ عَظِيمٌ، وَقَدْ حَثَّنَا عَلَيْهَا الرَّسُولُ ﷺ فِي سُنَّتِهِ الشَّرِيفَةِ، فَأَظْهَرَ لَنَا فَضْلَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، فَاللَّهُ (تَعَالَى) يَغْفِرُ ذُنُوبَ الْعَبْدِ وَيَمْحُوهَا إِذَا تَوَضَّأَ فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ؛ لِيُصَلِّيَ الصَّلَاةَ الْمَفْرُوضَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

- **أَسْبَغَ الْوُضُوءَ:** أَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَأَعْطَى كُلَّ عُضْوٍ حَقَّهُ مِنَ الْمَاءِ.
- **الصَّلَاة الْمَكْتُوبَة:** هِيَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ الْمَفْرُوضَةُ (الفَجْرُ ، الظُّهْرُ ، العَصْرُ، المَغْرِبُ، العِشَاءُ).

مِنْ آدَابِ الْمَسْجِدِ:

1. أَلْبَسُ ثَوْبًا نَظِيفًا، وَأَتَعَطَّرُ عِنْدَ الذَّهَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الْأَعْرَاف: ٣١]

الأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ.
- يَحْفَظَ حَدِيثًا نَبَوِيًّا شَرِيفًا عَنْ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ.
- يُعَدِّدَ الْآثَارَ الْإِيمَانِيَّةَ وَالِاجْتِمَاعِيَّةَ النَّاتِجَةَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ.
- يُمَيِّزَ بَعْضَ آدَابِ الْمَسْجِدِ.
- يَحْفَظَ دُعَاءَ الدُّخُولِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ.
- يُطَبِّقَ آدَابَ الْمَسْجِدِ فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ.

٢ أَدْخُلُ الْمَسْجِدَ مُقَدِّمًا رِجْلِي الْيُمْنَى، وَأَقُولُ:
«أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِاسْمِ اللَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ».

٣ أُصَلِّي رَكْعَتَيْ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ.
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

٤ لَا أَرْفَعُ صَوْتِي فِي الْمَسْجِدِ، وَأُحَافِظُ عَلَى نَظَافَتِهِ.

٥ أَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ مُقَدِّمًا رِجْلِي الْيُسْرَى، وَأَقُولُ:
«بِاسْمِ اللَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

(أ) قَالَ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ».

مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ لِلْحَدِيثِ، بَيِّنْ فَضْلَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.

(ب) لِمَاذَا نَلْبَسُ الثِّيَابَ النَّظِيفَةَ وَنَتَعَطَّرُ عِنْدَ الذَّهَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ؟

(جـ) أَرَادَ عَامِرٌ أَنْ يُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ. اكْتُبْ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ عَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ بِهَا قَبْلَ ذَهَابِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَفِي خِلَالِ وُجُودِهِ بِهِ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْهُ.

١ ..... ٢ .....

٣ ..... ٤ .....

٥ .....

نشاط (٢) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ مَعْنَى: (أَسْبَغَ الْوُضُوءَ): .....

(أ) غَسَلَ الْأَعْضَاءَ بِسُرْعَةٍ.

(ب) غَسَلَ الْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ فَقَطْ.

(جـ) أَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَأَعْطَى كُلَّ عُضْوٍ حَقَّهُ مِنَ الْمَاءِ.

٢ الصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَةُ هِيَ: .....

(أ) صَلَاةُ الْعِيدِ. (ب) الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ الْمَفْرُوضَةُ. (جـ) صَلَاةُ الضُّحَى.

٣ مِنْ آدَابِ الْمَسْجِدِ: .....

(أ) الدُّخُولُ بِالْقَدَمِ الْيُمْنَى. (ب) الدُّخُولُ بِالْقَدَمِ الْيُسْرَى. (جـ) التَّحَدُّثُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ.

نشاط (٣) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ذُنُوبَ الْعَبْدِ إِذَا تَوَضَّأَ وَأَتَمَّ وُضُوءَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَّى. ( )

٢ لَا حَرَجَ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ دَاخِلَ الْمَسْجِدِ إِذَا كَانَ لِلْحَدِيثِ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ. ( )

٣ مِنْ آدَابِ الْمَسْجِدِ أَنْ يُصَلِّيَ الْمُسْلِمُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ. ( )

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الْتِزَامِ كُلِّ فَرْدٍ مِنَ الْعَائِلَةِ بِالصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَالِالْتِزَامِ بِآدَابِ الْمَسْجِدِ.

مُرَاجَعَةٌ عَلَى

الْوَحْدَةِ الْأُولَى

١- ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى (الْعَلِيمُ). ( )

٢ سُورَةُ اللَّيْلِ نَزَلَتْ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. ( )

٣ سُلَيْمَانُ عليه السلام كَانَ يَفْهَمُ لُغَةَ النَّمْلِ. ( )

٤ الصَّلَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الرَّابِعُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ. ( )

٥ قُرَيْشٌ كَانَتْ تُسَاعِدُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَشْرِ الدَّعْوَةِ. ( )

٢- اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ اسْمُ اللَّهِ (الْعَلِيم) يَعْنِي .....

(أ) يَعْلَمُ بَعْضَ الْأَشْيَاءِ (ب) يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ (جـ) لَا يَعْلَمُ شَيْئًا

٢ مِنْ مُعْجِزَاتِ سُلَيْمَانَ عليه السلام .....

(أ) نُطْقُ الْحَجَرِ (ب) شَقُّ الْبَحْرِ (جـ) تَسْخِيرُ الْجِنِّ

٣ عَدَدُ رَكَعَاتِ صَلَاةِ الْفَجْرِ هُوَ .....

(أ) رَكْعَتَانِ (ب) ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ (جـ) أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ

٤ سُورَةُ اللَّيْلِ تَتَحَدَّثُ عَنِ .....

(أ) الصَّلَاةِ (ب) الصَّدَقَةِ وَالْإِنْفَاقِ (جـ) الطَّوَافِ

٥ مِنْ أَسَالِيبِ قُرَيْشٍ فِي مُحَارَبَةِ الدَّعْوَةِ .....

(أ) الصَّبْرُ (ب) السُّخْرِيَةُ (جـ) الْإِحْسَانُ

٣- ضَعْ كَلِمَةً مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ:

(اللَّيْلِ - الْعَلِيمُ - التَّعْذِيبِ - الصَّلَاةَ - النَّمْلِ)

١ اللَّهُ هُوَ ..... يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ.

٢ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤَدِّي ..... فِي أَوْقَاتِهَا.

٣ مِنْ أَسَالِيبِ قُرَيْشٍ إِيذَاءُ الْمُسْلِمِينَ بِـ .....

٤ سُورَةُ ..... تَتَحَدَّثُ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ.

٥ سُلَيْمَانُ عليه السلام فَهِمَ كَلَامَ .....

٤- صِلْ مِنَ الْعَمُودِ الْأَوَّلِ بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ الثَّانِي:

اللَّهُ (الْعَلِيمُ)	نَقُولُ فِيهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ».
سُلَيْمَانُ عليه السلام	ثَبَتَ عَلَى دَعْوَتِهِ رَغْمَ أَذَى قُرَيْشٍ.
الرُّكُوعُ	نَبِيٌّ وَابْنُ نَبِيٍّ.
الصَّلَاةُ	يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ.
النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ	اتِّصَالٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ.

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

الصَّبْرُ خُلُقُ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

١ الْعَقِيدَةُ: اللَّهُ تَعَالَى (الْعَظِيمُ).

٢ الْقُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ:

(أ) سُورَةُ (الْبَلَدِ) الْآيَاتُ (١ - ٥) تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ.

(ب) سُورَةُ (الْبَلَدِ) الْآيَاتُ (٦ - ٢٠) تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ.

٣ الْعِبَادَاتُ: صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ.

٤ السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:

(أ) الْهِجْرَةُ إِلَى الْحَبَشَةِ. (ب) سَيِّدُنَا أَيُّوبُ عليه السلام.

٥ الْقِيَمُ وَالْأَخْلَاقُ: الصَّبْرُ.

أَهْدَافُ الْوَحْدَةِ

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

١ يَتَعَرَّفَ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (الْعَظِيم) .

٢ يَتْلُوَ آيَاتِ سُورَةِ (الْبَلَدِ) تِلَاوَةً صَحِيحَةً.

٣ يَفْهَمَ الْمَعَانِيَ الْعَامَّةَ لِلْآيَاتِ (١ - ٥) مِنْ سُورَةِ (الْبَلَدِ).

٤ يَتَعَرَّفَ مَعْنَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَأَهَمِّيَّتَهَا فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ.

٥ يَتَعَرَّفَ سَبَبَ هِجْرَةِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ.

٦ يَتَعَرَّفَ جَانِبًا مِنْ سِيرَةِ نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ عليه السلام .

٧ يَسْتَنْتِجَ أَهَمِّيَّةَ الصَّبْرِ فِي حَيَاتِنَا.

العَقِيدَةُ
اللَّهُ تَعَالَى (الْعَظِيمُ)

تَأَمَّلْ

انْظُرْ وَفَكِّرْ

ذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَتِ الْأُسْرَةُ إِلَى الْحَدِيقَةِ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ، كَانَ الْجَوُّ جَمِيلًا وَالسَّمَاءُ صَافِيَةً، وَالنُّجُومُ تَلْمَعُ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ، وَقَفُوا جَمِيعًا يَتَأَمَّلُونَ عَظَمَةَ هَذَا الْمَشْهَدِ الْبَدِيعِ.

قَالَ الْأَبُ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى السَّمَاءِ: انْظُرُوا يَا أَبْنَائِي، هَذِهِ السَّمَاءُ، وَهَذَا الْقَمَرُ، وَهَذِهِ النُّجُومُ، كُلُّهَا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ، فَهُوَ الْعَظِيمُ، لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.

وَالْعَظِيمُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى يَدُلُّ عَلَى عَظَمَتِهِ وَقُوَّتِهِ ﷻ، فَلَا أَحَدَ أَعْظَمُ مِنْهُ، وَلَا أَكْبَرُ مِنْهُ.

اقْتَرَبَتِ الْأُمُّ مِنْ أَبْنَائِهَا وَقَالَتْ: لَيْسَ فَقَطِ السَّمَاءُ يَا أَحِبَّائِي، بَلِ انْظُرُوا إِلَى الْجِبَالِ، وَالْأَرْضِ، وَالْبِحَارِ، كُلُّ هَذَا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، فَالْكَوْنُ كُلُّهُ بِمَا فِيهِ مِنْ مَخْلُوقَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ تَدُلُّ عَلَى عَظَمَتِهِ (سُبْحَانَهُ).

ابْتَسَمَتْ فَاطِمَةُ وَقَالَتْ بِدَهْشَةٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ! كُلُّ شَيْءٍ حَوْلَنَا يَدُلُّ عَلَى عَظَمَةِ اللَّهِ ﷻ، حَتَّى الزَّهْرَةُ الصَّغِيرَةُ وَالْفَرَاشَةُ الْجَمِيلَةُ الَّتِي تَطِيرُ فَوْقَهَا.

الأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (الْعَظِيمِ).
- يَسْتَشْعِرَ بَعْضَ مَظَاهِرِ عَظَمَةِ اللهِ ﷻ .
- يُمَارِسَ سُلُوكِيَّاتٍ تُظْهِرُ شُعُورَهُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ ﷻ فِي حَيَاتِهِ.

فَقَالَ الْأَبُ: نَعَمْ يَا ابْنَتِي، عَظَمَةُ اللَّهِ لَا تَظْهَرُ فَقَطْ فِي الْأَشْيَاءِ الْكَبِيرَةِ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَوْلِنَا، اللَّهُ (سُبْحَانَهُ) هُوَ الَّذِي يَرْزُقُنَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، وَيُعْطِينَا النِّعَمَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِنَا.

نَظَرَ عُمَرُ إِلَى وَالِدِهِ مُتَسَائِلًا: وَمَاذَا يَجِبُ أَنْ نَفْعَلَ عِنْدَمَا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَظِيمُ؟

أَجَابَهُ الْأَبُ قَائِلًا: حِينَ نُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَظِيمُ، يَجِبُ أَنْ نُحِبَّهُ، وَنَخْشَاهُ، وَنَتَوَاضَعَ أَمَامَهُ، وَنَعْلَمَ أَنَّهُ وَحْدَهُ الَّذِي يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ وَالتَّعْظِيمَ.

ثُمَّ تَلَا الْأَبُ قَوْلَ اللَّهِ (تَعَالَى):

﴿ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴾

[الوَاقِعَة:٧٤]

فَأَمْسَكَتِ الْأُمُّ بِيَدِ أَطْفَالِهَا، وَقَالَتْ: فَلْنُرَدِّدْ جَمِيعًا: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ».

فَرَدَّدَ الْجَمِيعُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ».

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) ارْسُمْ صُورَةً تُعَبِّرُ عَنْ عَظَمَةِ اللَّهِ، وَاكْتُبْ تَحْتَهَا اسْمَ اللَّهِ الْعَظِيمِ:

نشاط (٢) بَيِّنْ كَيْفَ تُعَظِّمُ اللَّهَ (تَعَالَى) فِي كُلِّ مَوْقِفٍ مِنَ الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ:

١ سَمِعْتَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ وَأَنْتَ تُشَاهِدُ التِّلْفَازَ: .....

٢ شَاهَدْتَ زُهُورًا جَمِيلَةً فِي الْحَدِيقَةِ: .....

نشاط (٣) فَكِّرْ وَأَجِبْ:

١ كَيْفَ تَظْهَرُ عَظَمَةُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ؟

٢ مَاذَا تَقُولُ عِنْدَمَا تَرَى شَيْئًا جَمِيلًا أَوْ عَظِيمًا فِي الْكَوْنِ؟

نشاط (٤) أَكْمِلِ الْجُمَلَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

١ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ..... لَا أَحَدَ أَعْظَمُ مِنْهُ.

٢ عِنْدَمَا أَرَى الْجِبَالَ الشَّاهِقَةَ أَتَذَكَّرُ عَظَمَةَ .....

نشاط (٥) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ الْمَقْصُودُ بِاسْمِ اللَّهِ (الْعَظِيمِ) كَمَا وَرَدَ فِي النَّصِّ: .....

(أ) الرَّحِيمُ بِخَلْقِهِ (ب) الَّذِي لَا أَحَدَ أَعْظَمُ مِنْهُ (جـ) الْغَنِيُّ عَنْ عِبَادِهِ

٢ أَثَرُ الْإِيمَانِ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ (الْعَظِيمُ) عَلَى الْإِنْسَانِ هُوَ ..... لِلَّهِ.

(أ) الْغُرُورُ وَالتَّفَاخُرُ (ب) الْحُزْنُ والِانْكِسَارُ (جـ) الْخُضُوعُ وَالتَّوَاضُعُ

٣ نُسَبِّحُ اللَّهَ وَنُعَظِّمُهُ فِي صَلَاتِنَا وَنُرَدِّدُ دَائِمًا: .....

(أ) سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ (ب) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ (جـ) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

نشاط (٦) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيرِ الصَّحِيحَةِ:

١ عَظَمَةُ اللَّهِ ﷻ تَقْتَصِرُ فَقَطْ عَلَى خَلْقِهِ لِلْكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ. ( )

٢ اللَّهُ ﷻ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ. ( )

٣ عِنْدَمَا نُؤْمِنُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ ﷻ ، فَإِنَّنَا نَعْبُدُهُ وَنَتَوَاضَعُ لَهُ. ( )

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• تَنَاقَشْ مَعَ أُسْرَتِكَ، ثُمَّ أَجِبْ:

١ اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ مَظَاهِرِ عَظَمَةِ اللَّهِ ﷻ فِي الْكَوْنِ.

٢ كَيْفَ يُؤَثِّرُ إِيمَانُنَا بِأَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ فِي سُلُوكِنَا الْيَوْمِيِّ؟

القُرآنُ وَالتَّفسِيرُ

سُورَةُ الْبَلَدِ

الْآيَاتُ (١ - ٥) تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ

تَأَمَّلْ

سُورَةُ الْبَلَدِ هِيَ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، تَرْتِيبُهَا فِي الْمُصْحَفِ رَقْمُ (٩٠)، وَعَدَدُ آيَاتِهَا (٢٠) آيَةً.

تَتَحَدَّثُ السُّورَةُ عَنْ مَكَانَةِ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، وَعَنْ حَالِ الْإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَّ حَيَاتَهُ مَلِيئَةٌ بِالتَّعَبِ وَالِاخْتِبَارِ، وَتُبَيِّنُ أَنَّ السَّعَادَةَ الْحَقِيقِيَّةَ تَكُونُ بِالصَّبْرِ، وَفِعْلِ الْخَيْرِ، وَمُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِينَ.

سُورَةُ الْبَلَدِ الْآيَاتُ (١ - ٥)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾

الْأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَفْهَمَ الْمَعَانِيَ الْعَامَّةَ لِلْآيَاتِ (١- ٥) مِنْ سُورَةِ (الْبَلَدِ).
- يَتَعَرَّفَ مَكَانَةَ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ: مَكَّة الْمُكَرَّمَة.

وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ: وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ ﷺ مُقِيمٌ فِي مَكَّةَ.

وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ: يُقْسِمُ اللَّهُ (تَعَالَى) بِآدَمَ عليه السلام أَوَّلِ الْخَلْقِ وَذُرِّيَّتِهِ.

فِي كَبَدٍ: فِي تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ.

أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ: هَلْ يَظُنُّ الْإِنْسَانُ أَنْ لَا أَحَدَ أَقْوَى مِنْهُ؟

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

يُقْسِمُ اللَّهُ ﷻ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ الَّتِي يَسْكُنُهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَبِآدَمَ عليه السلام أَوَّلِ الْخَلْقِ وَذُرِّيَّتِهِ؛ لِيُؤَكِّدَ حَقِيقَةً مُهِمَّةً، وَهِيَ أَنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ فِي مَشَقَّةٍ وَتَعَبٍ، هَذِهِ الْمَشَقَّةُ تَبْدَأُ مُنْذُ الْوِلَادَةِ، وَتَسْتَمِرُّ مَعَهُ فِي حَيَاتِهِ فِي الطَّاعَةِ وَعَمَلِ الصَّالِحَاتِ، وَفِي كَسْبِ رِزْقِهِ، وَفِي دَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى الْخَيْرِ، وَفِي مُوَاجَهَةِ الصِّعَابِ، ثُمَّ تَتَعَجَّبُ الْآيَاتُ مِنَ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَظُنُّ أَنَّهُ قَوِيٌّ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَغْلِبَهُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ أَمَامَ قُدْرَةِ اللَّهِ (تَعَالَى).

مَا تُرْشِدُ إِلَيهِ الآيَاتُ

- مَكَانَةُ مَكَّةَ: أَقْسَمَ اللَّهُ ﷻ بِمَكَّةَ، وَهَذَا يُبَيِّنُ أَنَّهَا بَلَدٌ عَظِيمٌ وَمُقَدَّسٌ.
- التَّعَبُ فِي الْحَيَاةِ: خَلَقَ اللَّهُ ﷻ الْإِنْسَانَ لِيَعْبُدَهُ، وَفِي سَبِيلِ ذَلِكَ يَتْعَبُ وَيَعْمَلُ؛ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَصْبِرَ وَنَجْتَهِدَ.
- أَلَّا نَغْتَرَّ بِالْقُوَّةِ: بَعْضُ النَّاسِ يَظُنُّونَ أَنَّهُم أَقْوِيَاءُ، لَكِنَّ اللَّهَ صَاحِبُ الْقُوَّةِ الْمُطْلَقَةِ.
- فَضْلُ الْوَالِدَيْنِ: ذَكَرَ اللَّهُ ﷻ آدَمَ عليه السلام أَوَّلَ الْخَلْقِ؛ لِنَتَعَلَّمَ احْتِرَامَ وَالِدَيْنَا وَطَاعَتَهُمَا.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) صِلْ كُلَّ آيَةٍ كَرِيمَةٍ بِالصُّورَةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَيْهَا:

﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾

﴿وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ﴾

﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ﴾

نشاط (٢) أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

(الدُّنْيَا – مَكَّةُ – تَعَبٍ – مَشَقَّةٍ)

١ الْمَقْصُودُ بِـ (الْبَلَدِ) فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى): ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾ هُوَ .....

٢ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ الْإِنْسَانَ فِي ..... و .....

٣ تَتَحَدَّثُ الْآيَاتُ عَنْ حَالِ الْإِنْسَانِ فِي .....

نشاط (٣) ضَعْ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، و(✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيرِ الصَّحِيحَةِ:

١ سُورَةُ الْبَلَدِ مَدَنِيَّةٌ. ( )

٢ مَكَّةُ الْمُكَرَّمَةُ هِيَ الْبَلَدُ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ ﷻ بِهِ فِي السُّورَةِ. ( )

٣ الْإِنْسَانُ خُلِقَ فِي رَاحَةٍ دَائِمَةٍ. ( )

نشاط (٤) اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ أَقْسَمَ اللَّهُ (تَعَالَى) فِي بِدَايَةِ سُورَةِ الْبَلَدِ .....

(أ) بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ (ب) بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (جـ) بِهَذَا الْبَلَدِ (مَكَّةَ)

٢ مَعْنَى ﴿كَبَدٍ﴾ فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى): ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ .....

(أ) فَرَحٍ وَسُرُورٍ (ب) تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ (جـ) نَعِيمٍ دَائِمٍ

٣ الْمَقْصُودُ بِـ ﴿ٱلْبَلَدِ﴾ فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى): ﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ﴾ .....

(أ) الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ (ب) الطَّائِفُ (جـ) مَكَّةُ الْمُكَرَّمَةُ

٤ مَعْنَى قَوْلِهِ (تَعَالَى): ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ يَظُنُّ الْإِنْسَانُ .....

(أ) أَنَّهُ لا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَوْ يُحَاسِبُهُ أَحَدٌ (ب) أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ دَائِمًا

(جـ) أَنَّ النَّاسَ جَمِيعَهُمْ مَعَهُ

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنِ الدُّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنَ الْآيَاتِ (١ - ٥) مِنْ سُورَةِ (الْبَلَدِ).

مِنْ سُوَرِ الحِفْظِ والتِّلَاوَةِ

اسْتَمِعْ إِلَى الْآيَاتِ (٦-٢٠) مِنْ سُورَةِ الْبَلَدِ، وَرَدِّدْ خَلْفَ مُعَلِّمِكَ.

يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾
أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَٰهُ
ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ
﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا
ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ
ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾
عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾

صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ

تَأَمَّلْ

انْظُرْ وَفَكِّرْ

سَمِعَ سَامِي أَذَانَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، فَفَرِحَ كَثِيرًا، وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى وَالِدِهِ، وَقَالَ: أَبِي! هَيَّا نَذْهَبْ إِلَى الْمَسْجِدِ لِنُصَلِّيَ جَمَاعَةً.

ابْتَسَمَ الْأَبُ، وَخَرَجَا مَعًا بِخُطُوَاتٍ هَادِئَةٍ نَحْوَ الْمَسْجِدِ.

شَعَرَ سَامِي فِي الْمَسْجِدِ بِالرَّاحَةِ وَالطُّمَأْنِينَةِ، وَعَرَفَ أَنَّ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

الْفَذِّ: الْفَرْدِ.

تَعَلَّمَ سَامِي أَنَّ الصَّلَاةَ جَمَاعَةً تَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ مُتَعَاوِنِينَ وَمُتَحَابِّينَ، وَتُشْعِرُهُمْ أَنَّهُمْ أُسْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَيَتَعَلَّمُ الصِّغَارُ مِنَ الْكِبَارِ كَيْفَ يُصَلُّونَ بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ.

الْأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ مَعْنَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
- يَسْتَنْتِجَ فَضْلَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
- يُعَدِّدَ ثَلَاثَةً مِنْ آدَابِ الذَّهَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ.

كَيْفِيَّةُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ:

صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ هِيَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمُسْلِمُونَ مَعًا خَلْفَ إِمَامٍ وَاحِدٍ، فِي الْمَسْجِدِ أَوْ فِي أَيِّ مَكَانٍ طَاهِرٍ، وَهِيَ مِنَ الْأُمُورِ الْمُهِمَّةِ فِي الْإِسْلَامِ، وَفِيهَا:

- يَقِفُ الْمُسْلِمُونَ فِي صُفُوفٍ مُنْتَظِمَةٍ خَلْفَ الْإِمَامِ.
- يَبْدَأُ الْإِمَامُ الصَّلَاةَ وَيُكَبِّرُ، فَيُكَبِّرُ الْمُصَلُّونَ خَلْفَهُ.
- يُتَابِعُ الْمُصَلُّونَ الْإِمَامَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَكُلِّ حَرَكَاتِ الصَّلَاةِ، فَلَا يَسْبِقُونَهُ وَلَا يُسَاوُونَهُ.
- إِذَا انْتَهَى الْإِمَامُ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ، يُسَلِّمُ الْمُصَلُّونَ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً.

بَعْدَ أَنْ صَلَّى سَامِي خَرَجَ مَعَ وَالِدِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَشْعُرُ بِالْفَرَحِ؛ لِأَنَّهُ تَعَلَّمَ فَضْلَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَكَيْفِيَّتَهَا.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) امْلَأِ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

(صُفُوفٍ - سَبْعٍ وَعِشْرِينَ - إِمَامٍ وَاحِدٍ)

١ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ بِـ ..... دَرَجَةً.

٢ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ هِيَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمُسْلِمُونَ مَعًا خَلْفَ .....

٣ يَقِفُ الْمُصَلُّونَ فِي ..... مُنْتَظِمَةٍ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.

نشاط (٢) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ لَا تَزِيدُ الْأَجْرَ. ( )

٢ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ هِيَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمُسْلِمُونَ خَلْفَ إِمَامٍ وَاحِدٍ. ( )

٣ يَبْدَأُ الْإِمَامُ الصَّلَاةَ وَيُكَبِّرُ، فَيُكَبِّرُ الْمُصَلُّونَ قَبْلَهُ. ( )

نشاط (٣) فَكِّرْ وَأَجِبْ:

١ مَا فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ؟

٢ بِمَاذَا تَشْعُرُ وَأَنْتَ تُصَلِّي جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ؟

نشاط (٤)

ارْسُمْ مَسْجِدًا جَمِيلًا، وَلَوِّنْهُ بِأَلْوَانِكَ الْمُفَضَّلَةِ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

١ صَمِّمْ لَوْحَةً عَنْ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ تُبَيِّنُ فَوَائِدَهَا.

٢ سَجِّلْ مَعَ زُمَلَائِكَ كَلِمَةً لِلْإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ عَنْ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، ثُمَّ أَرْسِلِ التَّسْجِيلَاتِ إِلَى مُعَلِّمِكَ لِيَخْتَارَ أَفْضَلَهَا.

الْهِجْرَةُ إِلَى الْحَبَشَةِ

انْظُرْ وَفَكِّرْ

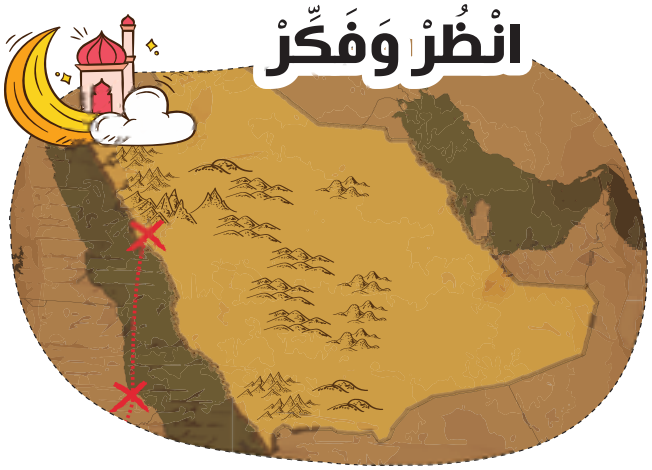

تَأَمَّلْ

عِنْدَمَا اشْتَدَّ أَذَى قُرَيْشٍ لِلْمُسْلِمِينَ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، وَخَاصَّةً الضُّعَفَاءَ مِنْهُمْ؛ أَمَرَهُمُ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ أَنْ يُهَاجِرُوا إِلَى الْحَبَشَةِ (إِثْيُوبْيَا حَالِيًّا) الَّتِي كَانَ يَحْكُمُهَا مَلِكٌ عَادِلٌ يُسَمَّى النَّجَاشِيَّ.

أَسْبَابُ الْهِجْرَةِ:

كَثْرَةُ الْأَذَى: زَادَ أَذَى قُرَيْشٍ لِلْمُسْلِمِينَ، فَكَانُوا يُعَذِّبُونَهُمْ وَيُحَاصِرُونَهُمْ.

عَدْلُ النَّجَاشِيِّ: عَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ النَّجَاشِيَّ مَلِكٌ عَادِلٌ لَا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ.

الْحِفَاظُ عَلَى الدِّينِ: كَانَتِ الْهِجْرَةُ ضَرُورِيَّةً؛ لِلْحِفَاظِ عَلَى أَرْوَاحِ الْمُسْلِمِينَ وَدِينِهِمْ مِنَ الْفِتْنَةِ.

أَحْدَاثُ الْهِجْرَةِ:

هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْحَبَشَةِ هِجْرَتَيْنِ .. كَانَتِ الْهِجْرَةُ الْأُولَى فِي شَهْرِ رَجَبَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ بَعْثَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ مِنْ بَيْنِ الْمُهَاجِرِينَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه وَزَوْجَتُهُ رُقَيَّةَ رضي الله عنها بِنْتُ الرَّسُولِ ﷺ. ثُمَّ كَانَتِ الْهِجْرَةُ الثَّانِيَةُ بَعْدَهَا، وَقَدْ هَاجَرَ (٨٣) رَجُلًا و(١٨) امْرَأَةً، وَلَحِقُوا بِالْمُسْلِمِينَ هُنَاكَ، وَكَانَ مِنْ بَيْنِ الْمُهَاجِرِينَ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ابْنُ عَمِّ الرَّسُولِ ﷺ.

وَعِنْدَمَا عَلِمَتْ قُرَيْشٌ بِهِجْرَةِ الْمُسْلِمِينَ أَرْسَلَتْ وَفْدًا وَمَعَهُمْ هَدَايَا كَثِيرَةٌ إِلَى النَّجَاشِيِّ،

الْأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ سَبَبَ هِجْرَةِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ.
- يُقَدِّرَ عَدْلَ النَّجَاشِيِّ مَلِكِ الْحَبَشَةِ.
- يَسْتَنْتِجَ أَهَمِّيَّةَ الثَّبَاتِ عَلَى الدِّينِ.

وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يُعِيدَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ، لَكِنِ النَّجَاشِيُّ لَمْ يَظْلِمْهُمْ، بَلِ اسْتَمَعَ أَوَّلًا إِلَى كَلَامِهِمْ.

تَكَلَّمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِلِسَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَشَرَحَ لِلنَّجَاشِيِّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَنِ الْمُعْجِزَاتِ، وَعَنِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي يَدْعُو إِلَيْهَا الْإِسْلَامُ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ سُورَةِ (مَرْيَم)، فَتَأَثَّرَ النَّجَاشِيُّ بِكَلَامِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ: «إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاءَ بِهِ عِيسَى لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ».

ثُمَّ رَفَضَ النَّجَاشِيُّ أَنْ يُسَلِّمَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قُرَيْشٍ، وَأَعَادَ الْهَدَايَا إِلَيْهِمْ، وَحَمَى الْمُسْلِمِينَ عِنْدَهُ،وَظَلَّ الْمُسْلِمُونَ يَعِيشُونَ فِي أَمَانٍ فِي الْحَبَشَةِ حَتَّى هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، فَعَادُوا بَعْدَهَا لِيَلْتَحِقُوا بِالْمُسْلِمِينَ فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) امْلَأ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

(جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ- الحَبَشَةِ- النَّجَاشِيَّ- العَدْلِ)

١ عِنْدَمَا اشْتَدَّ أَذَى قُرَيْشٍ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُهَاجِرُوا إِلَى .....

٢ كَانَ مَلِكُ الْحَبَشَةِ يُسَمَّى ....., وَكَانَ مَعْرُوفًا بِـ .....

٣ تَكَلَّمَ ..... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَامَ النَّجَاشِيِّ.

نشاط (٢) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيرِ الصَّحِيحَةِ:

١ كَانَ النَّجَاشِيُّ حَاكِمًا ظَالِمًا. ( )

٢ هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْحَبَشَةِ هَرَبًا مِنْ أَذَى قُرَيْشٍ. ( )

٣ فَرِحَتْ قُرَيْشٌ بِهِجْرَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الحَبَشَةِ. ( )

نشاط (٣) فَكِّرْ وَأَجِبْ:

١ مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هِجْرَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَبَشَةِ؟

٢ لَوْ كُنْتَ مَكَانَ النَّجَاشِيِّ، هَلْ كُنْتَ سَتَحْمِي الْمُسْلِمِينَ؟ وَلِمَاذَا؟

نشاط (٤) اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ أَمَرَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ الْمُسْلِمِينَ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ: .....

(أ) لِلْبَحْثِ عَنِ الرِّزْقِ. (ب) لِتَعَلُّمِ لُغَاتٍ جَدِيدَةٍ.

(جـ) لِلْحِفَاظِ عَلَى دِينِهِمْ مِنَ الْأَذَى وَالْفِتْنَةِ.

٢ الصَّحَابِيُّ الَّذِي تَحَدَّثَ مَعَ النَّجَاشِيِّ وَشَرَحَ لَهُ عَنِ الْإِسْلَامِ: .....

(أ) أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . (ب) جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(جـ) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٣ طَلَبَتْ قُرَيْشٌ تَسْلِيمَ الْمُسْلِمِينَ، وَالنَّجَاشِيُّ: .....

(أ) وَافَقَ عَلَى طَلَبِهِمْ فَوْرًا.

(ب) تَرَدَّدَ فِي قَرَارِهِ، ثُمَّ سَلَّمَهُمْ.

(جـ) رَفَضَ تَسْلِيمَهُمْ، وَأَعَادَ الْهَدَايَا.

٤ الْعِبَارَةُ الَّتِي قَالَهَا النَّجَاشِيُّ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ كَلَامَ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ سُورَةِ (مَرْيَمَ): .....

(أ) إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاءَ بِهِ عِيسَى لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ.

(ب) إِنَّ هَذَا لَا يُعْقَلُ.

(جـ) لَا أُرِيدُ سَمَاعَ الْمَزِيدِ.

نشاط (٥) **ارْسُمْ خَرِيطَةً بَسِيطَةً تُوَضِّحُ طَرِيقَ الْهِجْرَةِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْحَبَشَةِ:**

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

- حَدِّثْهُمْ بِاخْتِصَارٍ عَنْ هِجْرَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَكَيْفَ كَانَ اسْتِقْبَالُ النَّجَاشِيِّ لَهُمْ.

سَيِّدُنَا أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تَأَمَّلْ

نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ نَبِيًّا صَالِحًا وَغَنِيًّا، وَلَدَيْهِ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ وَالْأَمْوَالِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ابْتَلَاهُ ابْتِلَاءً شَدِيدًا؛ لِيَمْتَحِنَ صَبْرَهُ، وَيَجْعَلَهُ قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

- ابْتِلَاءُ نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

١ فَقْدُ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ: بَدَأَ الْبَلَاءُ بِأَنْ فَقَدَ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ وَمَوَاشِيهِ (الْبَقَرِ وَالْأَغْنَامِ)، ثُمَّ مَاتَ جَمِيعُ أَوْلَادِهِ.

٢ الْمَرَضُ الشَّدِيدُ: بَعْدَ ذَلِكَ، أَصَابَهُ مَرَضٌ شَدِيدٌ فِي جَسَدِهِ، جَعَلَهُ طَرِيحَ الْفِرَاشِ (لَا يَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ)، وَهَجَرَهُ النَّاسُ إِلَّا زَوْجَتَهُ الصَّالِحَةَ الَّتِي ظَلَّتْ تَرْعَاهُ وَتَخْدِمُهُ.

٣ صَبْرُهُ الْعَظِيمُ: رَغْمَ كُلِّ هَذِهِ الِابْتِلَاءَاتِ الْعَظِيمَةِ، لَمْ يَيْئَسْ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَمْ يَتَضَجَّرْ، بَلْ ظَلَّ صَابِرًا شَاكِرًا ذَاكِرًا لِلَّهِ (تَعَالَى)، وَلَمْ يَشْكُ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، بَلْ ظَلَّ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَحْدَهُ.

قَالَ (تَعَالَى) عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾

[ص: ٤٤]

أَوَّابٌ: كَثِيرُ الرُّجُوعِ وَالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى).

الأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ نَبِيَّ اللَّهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- يَتَعَرَّفَ صَبْرَ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الشَّدَائِدِ.
- يَتَعَلَّمَ كَيْفِيَّةَ مُوَاجَهَةِ الِابْتِلَاءَاتِ بِالصَّبْرِ وَالدُّعَاءِ.

نِهَايَةُ الْبَلَاءِ، وَرُجُوعُ الْعَافِيَةِ:

بَعْدَ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الصَّبْرِ، دَعَا أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ دُعَاءً بَسِيطًا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾﴾

[الأَنْبِيَاء: ٨٣]

فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ، وَأَمَرَ أَنْ يَضْرِبَ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ، فَنَبَعَ مَاءٌ بَارِدٌ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَاغْتَسَلَ، فَعَادَتْ لَهُ صِحَّتُهُ وَعَافِيَتُهُ، وَأَعَادَ اللَّهُ لَهُ أَهْلَهُ وَأَوْلَادَهُ وَزَادَهُ مِنْ فَضْلِهِ.

وَهَكَذَا صَارَ نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثَالًا عَظِيمًا لِلصَّبْرِ وَالْإِيمَانِ، وَعَلَّمَنَا أَنْ نَصْبِرَ عَلَى الشَّدَائِدِ، وَأَلَّا نَيْئَسَ أَبَدًا؛ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) امْلَأِ الْفَرَاغَاتِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

(يَدْعُو – غَنِيًّا – يَتَضَرَّعُ – الْمَرَضِ – مَوْتِ أَوْلَادِهِ)

١ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ عليه السلام نَبِيًّا صَالِحًا وَ .....

٢ ابْتَلَى اللَّهُ أَيُّوبَ عليه السلام بِـ ..... وَ .....

٣ ظَلَّ أَيُّوبُ عليه السلام ..... وَ ..... لِلَّهِ (تَعَالَى).

نشاط (٢) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ أَيُّوبُ عليه السلام لَمْ يَصْبِرْ عَلَى ابْتِلَائِهِ. ( )

٢ زَوْجَةُ أَيُّوبَ عليه السلام تَرَكَتْهُ عِنْدَمَا مَرِضَ. ( )

٣ اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَ أَيُّوبَ عليه السلام ، وَعَافَاهُ. ( )

نشاط (٣) فَكِّرْ وَأَجِبْ:

• اذْكُرْ ثَلَاثَةَ دُرُوسٍ مُسْتَفَادَةٍ مِنْ قِصَّةِ أَيُّوبَ عليه السلام .

نشاط (٤)

ارْسُمْ صُورَةَ (مُسْلِمٍ/ مُسْلِمَةٍ) فِي حَالَةِ دُعَاءٍ لِلَّهِ ﷻ، ثُمَّ اكْتُبْ تَحْتَهَا دُعَاءَ أَيُّوبَ عليه السلام :

.....

.....

.....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

- احْكِ لَهُمْ قِصَّةَ نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ عليه السلام ، وَكَيْفَ صَبَرَ عَلَى فَقْدِ مَالِهِ وَأَوْلَادِهِ وَمَرَضِهِ الشَّدِيدِ، حَتَّى شَفَاهُ اللَّهُ ﷻ، وَأَعْطَاهُ الصِّحَّةَ مِنْ جَدِيدٍ.
- مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ صَبْرِ أَيُّوبَ عليه السلام ؟
- كَيْفَ نَصْبِرُ نَحْنُ عِنْدَمَا نَمْرَضُ أَوْ نَفْقِدُ شَيْئًا نُحِبُّهُ؟

الصَّبْرُ

تَأَمَّلْ

الصَّبْرُ مِنْ أَعْظَمِ الصِّفَاتِ الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ ﷻ فِي عِبَادِهِ؛ فَالصَّبْرُ هُوَ أَنْ نَتَحَمَّلَ الصِّعَابَ وَالشَّدَائِدَ، وَنَمْنَعَ أَنْفُسَنَا مِنَ الْغَضَبِ وَالْيَأْسِ، وَنَرْضَى بِمَا كَتَبَهُ اللَّهُ ﷻ لَنَا.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

أَنْوَاعُ الصَّبْرِ:

- **الصَّبْرُ عَلَى الطَّاعَةِ:** مِثْلَ أَنْ نُصَلِّيَ الصَّلَاةَ فِي وَقْتِهَا، وَنَصُومَ رَمَضَانَ، وَنَقْرَأَ الْقُرْآنَ، حَتَّى لَوْ شَعَرْنَا بِبَعْضِ التَّعَبِ.
- **الصَّبْرُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ:** يَعْنِي أَنْ نَبْتَعِدَ عَنِ الْكَذِبِ أَوِ الْغِشِّ أَوْ إِيذَاءِ الْآخَرِينَ، حَتَّى لَوْ كَانَتْ أَنْفُسُنَا تُرِيدُ ذَلِكَ.
- **الصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ:** مِثْلَ أَنْ نَصْبِرَ إِذَا مَرِضْنَا، أَوْ فَقَدْنَا شَيْئًا نُحِبُّهُ، وَنَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) سَيُعَوِّضُنَا خَيْرًا.

فَضْلُ الصَّبْرِ:

- اللَّهُ (تَعَالَى) يُحِبُّ الصَّابِرِينَ.
- الصَّبْرُ يَجْعَلُنَا أَقْوِيَاءَ الْإِيمَانِ.
- الصَّابِرُ لَهُ أَجْرٌ كَبِيرٌ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾. [الزُّمَر:١٠]
- بَعْدَ الصَّبْرِ يَأْتِي الْفَرَجُ وَالسَّعَادَةُ.

كَيْفَ نَكُونُ صَابِرِينَ؟

- نَتَذَكَّرُ أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) مَعَنَا دَائِمًا.
- نَدْعُو اللَّهَ (تَعَالَى) أَنْ يَرْزُقَنَا الصَّبْرَ.
- نَتَذَكَّرُ قَصَصَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ صَبَرُوا، مِثْلَ نَبِيِّ اللَّهِ (تَعَالَى) أَيُّوبَ عليه السلام؛ لِأَخْذِ الْعِبْرَةِ وَالْعِظَةِ، وَنَقْتَدِيَ بِهِمْ.
- نَفْرَحُ بِالثَّوَابِ الْعَظِيمِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ (تَعَالَى) بِهِ الصَّابِرِينَ.

الْأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ مَعْنَى الصَّبْرِ.
- يَسْتَنْتِجَ أَهَمِّيَّةَ الصَّبْرِ فِي حَيَاتِنَا.
- يُمَارِسَ سُلُوكِيَّاتٍ تَدُلُّ عَلَى الصَّبْرِ.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِمَّا بَينَ القَوسَينِ:

(الصَّابِرِينَ - الصِّعَابَ - الشَّدَائِدَ)

١ الصَّبْرُ هُوَ أَنْ نَتَحَمَّلَ ..... وَ .....

٢ اللَّهُ (تَعَالَى) يُحِبُّ ..... وَيُوَفِّيهِم أَجْرَهُمْ بِغَيرِ حِسَابٍ.

نشاط (٢) صِلْ كُلَّ نَوْعٍ مِنَ الصَّبْرِ بِالْمِثَالِ الْمُنَاسِبِ:

الصَّبْرُ عَلَى الطَّاعَاتِ	مُقَاوَمَةُ الرَّغْبَةِ فِي الْكَذِبِ
الصَّبْرُ عَنِ الْمَعَاصِي	أَدَاءُ الصَّلَاةِ فِي وَقْتِهَا
الصَّبْرُ عَلَى الِابْتِلَاءَاتِ	التَّحَمُّلُ عِنْدَ الْمَرَضِ

نشاط (٣) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الصَّابِرُونَ لَا يُحِبُّهُمُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ . ( )

٢ الصَّبْرُ يَأْتِي بَعْدَهُ الْفَرَجُ. ( )

٣ يَجِبُ أَنْ نَرْضَى بِمَا كَتَبَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لَنَا. ( )

نشاط (٤) فَكِّرْ وَأَجِبْ:

١ مَا أَصْعَبُ أَنْوَاعِ الصَّبْرِ بِالنِّسْبَةِ لَكَ؟ وَلِمَاذَا؟

٢ اذْكُرْ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ اللَّهَ (تَعَالَى) لِيَمْنَحَكَ الصَّبْرَ.

نشاط (٥) لَوِّنْ كَلِمَةَ (الصَّبْر) كُلَّمَا رَأَيْتَهَا:

الصَّبْر الشُّكْر الصَّبْر

الصَّبْر الغَضَب الصَّبْر

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• صَمِّمْ مَطْوِيَّةً عَنِ الصَّبْرِ وَأَنْوَاعِهِ، كَمَا فَهِمْتَ مِنَ الدَّرْسِ.

مُرَاجَعَةٌ عَلَى

الْوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ

١- ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيرِ الصَّحِيحَةِ:

١ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ (الْعَظِيمُ). ( )

٢ نَتَعَلَّمُ مِنْ سُورَةِ (الْبَلَدِ) أَنَّ الْإِنْسَانَ يَعِيشُ فِي رَاحَةٍ. ( )

٣ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ. ( )

٤ الْهِجْرَةُ إِلَى الْحَبَشَةِ كَانَتْ بِسَبَبِ رَغْبَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي التَّنَزُّهِ. ( )

٥ أَيُّوبُ عليه السلام صَبَرَ عَلَى الِابْتِلَاءَاتِ. ( )

٢- اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ مَعْنَى (الْعَظِيمُ) هُوَ الَّذِي .....

(أ) لَا أَحَدَ أَكْبَرُ مِنْهُ (ب) لَا أَحَدَ أَعْظَمُ مِنْهُ (جـ) جَمِيعُ مَا سَبَقَ

٢ الْبَلَدُ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ عز وجل بِهِ فِي سُورَةِ (الْبَلَدِ) هُوَ: .....

(أ) الْمَدِينَةُ (ب) مَكَّةُ (جـ) الطَّائِفُ

٣ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ ..... بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

(أ) الْمَحَبَّةَ وَالتَّعَاوُنَ (ب) الصَّدَقَةَ (جـ) الصِّيامَ

٤ مَلِكُ الْحَبَشَةِ الَّذِي اسْتَقْبَلَ الصَّحَابَةَ كَانَ يُسَمَّى: .....

(أ) هِرَقْلَ (ب) النَّجَاشِيَّ (جـ) فِرْعَوْنَ

٥ كَانَ مِنْ دُعَاءِ أَيُّوبَ عليه السلام : .....

(أ) رَبِّ اغْفِرْ لِي

(ب) رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

(جـ) اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ

٣- أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

(الصَّبْرُ – مَكَّةُ – الْعَظِيمُ – سَبْعٍ وَعِشْرِينَ – النَّجَاشِيُّ)

١ اللَّهُ هُوَ ..... الَّذِي لَا أَحَدَ أَعْظَمُ مِنْهُ.

٢ أَقْسَمَ اللَّهُ فِي سُورَةِ (الْبَلَدِ) بِبَلَدٍ عَظِيمٍ هُوَ ..... .

٣ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ الفَرْدِ بـ ..... دَرَجَةً.

٤ ..... هُوَ مَلِكٌ عَادِلٌ حَمَى الْمُسْلِمِينَ فِي الْحَبَشَةِ.

٥ عَلَّمَنَا نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ عليه السلام أَهَمِّيَّةَ ..... عِنْدَ الشَّدَائِدِ.

٤- صِلْ مِنَ الْعَمُودِ الْأَوَّلِ بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ الثَّانِي:

اللَّهُ (الْعَظِيمُ)	صَبَرَ عَلَى الْمَرَضِ وَفُقْدَانِ الْمَالِ وَالْأَهْلِ.
سُورَةُ (الْبَلَدِ)	لَا أَحَدَ أَعْظَمُ مِنْهُ.
صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ	تَتَحَدَّثُ عَنْ مَشَقَّةِ الْإِنْسَانِ.
الْهِجْرَةُ إِلَى الْحَبَشَةِ	أَجْرُهَا أَكْبَرُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ.
أَيُّوبُ عليه السلام	لِحِمَايَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَذَى قُرَيْشٍ.

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدُّعَاءُ عِبَادَةٌ

أَهْدَافُ الْوَحْدَةِ

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

١. يَتَعَرَّفَ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (الْغَفَّار).
٢. يَتْلُوَ آيَاتِ سُورَةِ (الْفَجْرِ) تِلَاوَةً صَحِيحَةً.
٣. يَفْهَمَ الْمَعَانِيَ الْعَامَّةَ لِلْآيَاتِ (١-٥) مِنْ سُورَةِ (الْفَجْرِ).
٤. يَتَعَرَّفَ مَعْنَى صَلَاةِ السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ وَأَهَمِّيَّتَهَا فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ.
٥. يَتَعَرَّفَ جَانِبًا مِنْ سِيرَةِ الرَّسُولِ ﷺ (الْمُقَاطَعَة - رِحْلَة الطَّائِف) وَثَبَات الْمُسْلِمِينَ وَصَبْرهم.
٦. يَتَعَرَّفَ جَانِبًا مِنْ سِيرَةِ نَبِيِّ اللَّهِ يُونُسَ عليه السلام.
٧. يَسْتَنْتِجَ أَهَمِّيَّةَ التَّوْبَةِ وَالدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ.

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

١. العَقِيدَةُ: اللَّهُ تَعَالَى (الْغَفَّارُ).
٢. القُرْآنُ والتَّفسِيرُ:

(أ) سُورَةُ (الْفَجْرِ) الْآيَاتُ (١ - ٥) تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ.

(ب) سُورَةُ (الْفَجْرِ) الْآيَاتُ (٦ - ٣٠) تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ.

٣. العِبَادَاتُ: صَلَاةُ السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ.
٤. السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:

(أ) الْمُقَاطَعَةُ وَرِحْلَةُ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ.

(ب) سَيِّدُنَا يُونُسُ عليه السلام.

٥. القِيَمُ والأَخْلَاقُ: الدُّعَاءُ.

العَقِيدَةُ
اللَّهُ تَعَالَى (الْغَفَّارُ)

تَأَمَّلْ

انْظُرْ وَفَكِّرْ

فِي إِحْدَى الْأُمْسِيَّاتِ، جَلَسَتِ الْأُسْرَةُ تَسْتَمِعُ إِلَى إِذَاعَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْمُذِيعُ يَقُولُ: أَحِبَّتَنَا الْمُسْتَمِعِينَ، الْيَوْمَ سَنَتَحَدَّثُ عَنِ اسْمِ اللَّهِ (الْغَفَّارِ)، وَمَعَنَا أَحَدُ عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ؛ لِيَشْرَحَ لَنَا مَعْنَاهُ.

عَالِمُ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ: اللَّهُ ﷻ هُوَ (الْغَفَّارُ) أَيِ الَّذِي يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا، مَهْمَا كَانَتْ كَبِيرَةً أَوْ صَغِيرَةً؛ فَالْغَفَّارُ كَثِيرُ الْمَغْفِرَةِ لِذُنُوبِ عِبَادِهِ إِذَا أَخْلَصُوا التَّوبَةَ إِلَيْهِ وَاسْتَغْفَرُوا.

قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى):

﴿وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾

[آلَ عِمْرَانَ: ١٣٥]

الأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (الْغَفَّارِ).
- يَسْتَنْتِجَ أَثَرَ الْإِيمَانِ بِاسْمِ اللَّهِ (الغَفَّارِ) فِي حَيَاتِنَا.
- يُوضِّحَ أَهَمِّيَّةَ الِاسْتِغْفَارِ.

ابْتَسَمَ الْأَبُ، وَقَالَ لِأَوْلَادِهِ: هَلْ سَمِعْتُمْ يَا أَبْنَائِي..؟ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ ذُنُوبَنَا إِذَا تُبْنَا إِلَيْهِ بِإِخْلَاصٍ.

الْأُمُّ: نَعَمْ يَا أَحِبَّائِي، وَالتَّوْبَةُ تَعْنِي أَنْ نَتَوَقَّفَ عَنِ الْخَطَأِ، وَنَنْدَمَ عَلَيْهِ وَنَعْزِمَ أَلَّا نَعُودَ إِلَيهِ مَرَّةً ثَانِيَةً، وَنَطْلُبَ السَّمَاحَ مِمَّنْ أَخْطَأْنَا فِي حَقِّهِمْ، ثُمَّ نَدْعُوَ اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا.

سَارَّة: يَعْنِي إِذَا أَخْطَأْتُ فِي حَقِّ صَدِيقَتِي، ثُمَّ اعْتَذَرْتُ لَهَا وَقَبِلَتْ اعْتِذَارِي، وَطَلَبْتُ مِنَ اللَّهِ (تَعَالَى) أَنْ يَغْفِرَ لِي، فَإِنَّهُ يَغْفِرُ لِي.

الْأَبُ: نَعَمْ يَا سَارَّةُ؛ فَاللَّهُ (تَعَالَى) الْغَفَّارُ يُحِبُّ التَّائِبِينَ، وَيَفْرَحُ بِرُجُوعِهِمْ إِلَيْهِ، وَيَغْفِرُ ذُنُوبَهُمْ مَهْمَا عَظُمَتْ، وَيَمْحُوهَا مِنْ صَحَائِفِ أَعْمَالِهِمْ، وَيَسْتُرُ عُيُوبَهُمْ فَلَا يَفْضَحُهُمْ، وَمَا دَامَتْ صَدِيقَتُكِ قَدْ سَامَحَتْكِ - لِأَنَّهُ حَقَّهَا - فَإِنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) سَيَغْفِرُ لَكِ.

الْأُمُّ: إِذَنْ نَتَعَلَّمُ الْيَوْمَ أَنَّ بَابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ دَائِمًا، وَأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَنْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، وَعَلَيْنَا أَنْ نَتَذَكَّرَ دَائِمًا قَوْلَ اللَّهِ (تَعَالَى):

﴿نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾﴾

[الحِجْر: ٤٩]

ابْتَسَمَتِ الْأُسْرَةُ كُلُّهَا، وَقَالُوا مَعًا:

الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي يَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا، إِنَّهُ هُوَ الْغَفَّارُ.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) لَوِّنِ اسْمَ اللهِ (الْغَفَّار) تَحْتَ هَذِهِ الصُّورَةِ:

الْغَفَّار

نشاط (٢) صِلْ بِطَاقَةَ الْكَلِمَةِ بِالْجُمْلَةِ الَّتِي تُوَضِّحُ مَعْنَاهَا:

الْغَفَّارُ	الْخَطَأُ الَّذِي نَفْعَلُهُ.
الِاسْتِغْفَارُ	اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى.
الذَّنْبُ	طَلَبُ الْمَغْفِرَةِ مِنَ اللَّهِ ﷻ .

نشاط (٣) فَكِّرْ وَأَكْمِلْ:

١ عِنْدَمَا تَفْعَلُ خَطَأً وَتَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ الْمَغْفِرَةَ تَقُولُ: .....

٢ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ يَغْفِرُ لَكَ ذُنُوبَكَ تَشْعُرُ بِـ .....

نشاط (٤) اكْتُبِ الْآيَةَ التَّالِيَةَ بِالْبِطَاقَةِ، ثُمَّ كَرِّرْهَا مَعَ زُمَلَائِكَ:

﴿نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٤٩﴾

[الحِجْر: ٤٩]

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

شَارِكْ أُسْرَتَكَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْآتِي:

١ اذْكُرْ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (الْغَفَّار).

٢ مَاذَا تَفْعَلُ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفَّارُ؟

القُرْآنُ وَالتَّفسِيرُ

سُورَةُ الْفَجْرِ

الآيَاتُ (١ - ٥) تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ

تَأَمَّلْ

سُورَةُ (الْفَجْرِ) مِنَ السُّوَرِ الْمَكِّيَّةِ. وَتَرْتِيبُهَا فِي الْمُصْحَفِ رَقْمُ (٨٩) ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا (٣٠) آيَةً.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

سُورَةُ الْفَجْرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ۝٣ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۝٤ هَلْ فِى ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ۝٥﴾

الأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتْلُوَ الآيَاتِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً.
- يَفْهَمَ الْمَعَانِيَ الْعَامَّةَ لِلْآيَاتِ (١ - ٥) مِنْ سُورَةِ (الْفَجْرِ).
- يَتَعَرَّفَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ (تَعَالَى) بِهَا فِي السُّورَةِ.
- يَسْتَشْعِرَ مَظَاهِرَ عَظَمَةِ الخَالِقِ ﷻ .

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

١ وَٱلْفَجْرِ: أَقْسَمَ اللَّهُ (تَعَالَى) بِوَقْتِ الْفَجْرِ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّهَارِ.

٢ وَلَيَالٍ عَشْرٍ: أَقْسَمَ اللَّهُ (تَعَالَى) بِعَشْرِ لَيَالٍ عَظِيمَةٍ (هِيَ أَوَّلُ ١٠ أَيَّامٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ).

٣ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ: أَقْسَمَ اللَّهُ (تَعَالَى) بِجَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى (الشَّفْعِ)، وَبِحَقِّ اللهِ (تَعَالَى) الوَاحِدِ الأَحَدِ (الوَتْرِ).

٤ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ: أَقْسَمَ اللَّهُ (تَعَالَى) بِاللَّيْلِ حِينَ يَمْضِي وَيَزُولُ لِيَأْتِيَ بَعْدَهُ النَّهَارُ.

٥ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ: هَلْ فِي هَذَا الْقَسَمِ تَذْكِرَةٌ لِمَنْ عِنْدَهُ عَقْلٌ وَفَهْمٌ؟

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

• يُقْسِمُ اللَّهُ ﷻ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ بِالْفَجْرِ وَاللَّيَالِي الْعَشْرِ، وَبِالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَبِاللَّيْلِ إِذَا يَمْضِي، وَكُلُّهَا مَخْلُوقَاتٌ عَظِيمَةٌ تَدُلُّ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ ﷻ وَحِكْمَتِهِ، وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَذْكِيرٌ لَنَا؛ لِنُفَكِّرَ فِي عَظَمَةِ خَالِقِنَا، فَنَزْدَادَ إِيمَانًا بِهِ، وَنَشْكُرَهُ عَلَى نِعَمِهِ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيهِ الآيَاتُ

١ اللَّهُ (تَعَالَى) خَالِقُ كُلِّ شَيءٍ وَقَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيءٍ.

٢ أَهَمِّيَّةُ الوَقْتِ وَضَرُورَةُ اسْتِغْلَالِهِ فِيمَا يُفِيدُ.

٣ فَضْلُ الأَيَّامِ العَشْرَةِ الأُوَلِ مِنْ شَهْرِ ذِي الحِجَّةِ.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) صِلِ الْآيَةَ بِمَعْنَاهَا:

وَٱلْفَجْرِ	اللَّيَالِي الْعَشْرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.
وَلَيَالٍ عَشْرٍ	جَمِيعُ المَخْلُوقَاتِ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى.
وَٱلشَّفْعِ	أَوَّلِ النَّهَارِ.

نشاط (٢) امْلَأ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

(اللَّهِ - الْفَجْرِ - عَشْرٍ - يَسْرِ)

١ أَقْسَمَ اللَّهُ بِـ ..... وَلَيَالٍ ..... .

٢ الْآيَاتُ تَدُلُّ عَلَى عَظَمَةِ ..... وَحِكْمَتِهِ.

نشاط (٣) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ سُورَةُ (الْفَجْرِ) مِنَ السُّوَرِ الْمَدَنِيَّةِ. ( )

٢ أَقْسَمَ اللَّهُ ﷻ فِي السُّورَةِ بِوَقْتِ الْفَجْرِ. ( )

٣ اللَّيَالِي الْعَشْرُ هِيَ أَوَّلُ (١٠) أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ. ( )

٤ يَدُلُّ الْقَسَمُ فِي سُورَةِ (الْفَجْرِ) عَلَى عَظَمَةِ اللَّهِ (تَعَالَى)، وَقُدْرَتِهِ، وَحِكْمَتِهِ. ( )

نشاط (٤) فَكِّرْ وَأَجِبْ:

١ بِمَاذَا أَقْسَمَ اللَّهُ ﷻ فِي بِدَايَةِ سُورَةِ (الْفَجْرِ)؟

٢ مَا مَعْنَى اللَّيَالِي الْعَشْرِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي السُّورَةِ؟

٣ مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ قَسَمِ اللَّهِ ﷻ بِالْفَجْرِ وَاللَّيْلِ وَاللَّيَالِي الْعَشْرِ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• تَنَاقَشْ مَعَ أُسْرَتِكَ حَوْلَ الدُّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنَ الْآيَاتِ (١ - ٥) مِنْ سُورَةِ (الْفَجْرِ) وَكَيْفَ نُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِنَا.

مِنْ سُوَرِ الحِفْظِ والتِّلَاوَةِ

• اسْتَمِعْ إِلَى الْآيَاتِ (٦ - ٣٠) مِنْ سُورَةِ (الْفَجْرِ)، وَرَدِّدْ خَلْفَ مُعَلِّمِكَ.

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴿٧﴾ ٱلَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا
فِي ٱلْبِلَـٰدِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي
ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِي ٱلْبِلَـٰدِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلْإِنسَـٰنُ إِذَا
مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ
فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَـٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾
وَلَا تَحَـٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ
أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ
ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِا۟ىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ
بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَـٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَـٰلَيْتَنِي
قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾
يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِي فِي
عِبَـٰدِي ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

صَلَاةُ السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ

تَأَمَّلْ

كَانَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ يُحِبُّ الصَّلَاةَ كَثِيرًا؛ فَهِيَ مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى)، وَكَانَ إِلَى جَانِبِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْمَفْرُوضَةِ (الْفَجْرِ - الظُّهْرِ - الْعَصْرِ - الْمَغْرِبِ - الْعِشَاءِ)، يُصَلِّي صَلَوَاتٍ أُخْرَى تُسَمَّى السُّنَنَ الرَّوَاتِبَ.

السُّنَنُ الرَّوَاتِبُ هِيَ: صَلَوَاتٌ زَائِدَةٌ عَنِ الْفَرِيضَةِ، مَنْ فَعَلَهَا نَالَ الثَّوَابَ وَالأَجْرَ، وَمَنْ تَرَكَهَا لَا يَأْثَمُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَافِظُ عَلَيْهَا دَائِمًا قَبْلَ الصَّلَاةِ أَوْ بَعْدَهَا.

وَلِصَلَاةِ السُّنَنِ فَضْلٌ عَظِيمٌ؛ فَهِيَ تَزِيدُ مِنْ حَسَنَاتِ الْمُسْلِمِ، وَتُكْمِلُ مَا قَدْ يَنْقُصُ مِنْ صَلَوَاتِهِ الْمَفْرُوضَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ دَاوَمَ عَلَيْهَا نَالَ مَحَبَّةَ اللَّهِ وَرِضَاهُ، وَجَعَلَهَا اللَّهُ سَبَبًا لِدُخُولِ الْجَنَّةِ.

وَقَدْ أَخْبَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الَّذِي يُكْثِرُ مِنَ النَّوَافِلِ، فَقَالَ ﷺ:

> « مَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

أَمَّا عَدَدُ هَذِهِ السُّنَنِ، فَهِيَ (١٢) رَكْعَةً أَوْ (١٠) رَكْعَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَهِيَ:

- رَكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ.
- أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَانِ بَعْدَهَا (أَوْ رَكْعَتَانِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَانِ بَعْدَهَا).
- رَكْعَتَانِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.
- رَكْعَتَانِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

الأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ مَعْنَى صَلَاةِ السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ.
- يُحَدِّدَ بَعْضَ السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ.
- يُحَدِّدَ أَهَمِّيَّةَ صَلَاةِ السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ، وَيُحَافِظَ عَلَى أَدَائِهَا.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) امْلَأ الْفَرَاغَاتِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

(النَّبِيُّ - الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ - ١٢)

١ صَلَاةُ السُّنَنِ هِيَ الَّتِي كَانَ يُؤَدِّيهَا ..... ﷺ.

٢ عَدَدُ رَكَعَاتِ السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ هُوَ ..... رَكْعَةً.

٣ صَلَاةُ السُّنَنِ تُكْمِلُ النَّقْصَ الَّذِي قَدْ يَقَعُ فِي ..... يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

نشاط (٢) صِلْ كُلَّ صَلَاةٍ بِسُنَّتِهَا:

صَلَاةُ الْفَجْرِ	رَكْعَتَانِ بَعْدَهَا
صَلَاةُ الظُّهْرِ	رَكْعَتَانِ قَبْلَهَا
صَلَاةُ الْمَغْرِبِ	أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قَبْلَهَا وَرَكْعَتَانِ بَعْدَهَا

نشاط (٣) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ السُّنَنِ يَأْثَمُ. ( )

٢ صَلَاةُ السُّنَنِ تَزِيدُ مِنْ قُرْبِ الْعَبْدِ لِرَبِّهِ. ( )

٣ السُّنَنُ الرَّوَاتِبُ (٩) رَكَعَاتٍ. ( )

نشاط (٤) فَكِّرْ وَأَجِبْ:

١ مَا السُّنَنُ الرَّوَاتِبُ الَّتِي تَحْرِصُ عَلَى أَدَائِهَا؟

٢ كَيْفَ تُشَجِّعُ أَصْدِقَاءَكَ عَلَى أَدَاءِ صَلَاةِ السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

- صَمِّمْ مَعَ أُسْرَتِكَ مَطْوِيَّةً جَمِيلَةً تَكْتُبُ فِيهَا عَنْ صَلَاةِ السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ، وَعَدَدِ رَكَعَاتِهَا، وَمَا الْأَجْرُ الَّذِي يَنَالُهُ الْمُسْلِمُ إِذَا حَافَظَ عَلَيْهَا، ثُمَّ اعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ.

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

الْمُقَاطَعَةُ وَرِحْلَةُ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ

تَأَمَّلْ

انْظُرْ وَفَكِّرْ

١ الْمُقَاطَعَةُ:

بَعْدَ أَنْ هَاجَرَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَبَشَةِ، ازْدَادَ غَضَبُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَاتَّفَقُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ عَلَى مُقَاطَعَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ.

فَكَتَبُوا صَحِيفَةً عَلَّقُوهَا عَلَى الْكَعْبَةِ، وَكَانَ فِيهَا: أَلَّا يَتَعَامَلُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَلَا يَبِيعُونَ لَهُمْ وَلَا يَشْتَرُونَ مِنْهُمْ، وَلَا يَتَزَوَّجُونَ مِنْهُمْ، وَلَا يَقْبَلُونَ مِنْهُمْ صُلْحًا، حَتَّى يُسَلِّمُوا لَهُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

وَبِسَبَبِ ذَلِكَ حُصِرَ الْمُسْلِمُونَ فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ يُسَمَّى شِعْبَ أَبِي طَالِبٍ، وَبَقَوْا فِيهِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ يُعَانُونَ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ، حَتَّى إِنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ أَوْرَاقَ الشَّجَرِ، وَكَانَ يُسْمَعُ صُرَاخُ الْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ، لَكِنَّهُمْ صَبَرُوا وَثَبَتُوا عَلَى دِينِهِمْ.

الأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ أَحْدَاثَ مُقَاطَعَةِ الْمُشْرِكِينَ لِلنَّبِيِّ ﷺ.
- يُدَلِّلَ بِمَوَاقِفَ مِنَ السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ عَلَى ثَبَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَصَبْرِهِمْ فِي سَبِيلِ التَّمَسُّكِ بِدِينِهِمْ.
- يُدَلِّلَ بِمَوَاقِفَ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى حِكْمَتِهِ وَذَكَائِهِ وَمُثَابَرَتِهِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى).
- يَسْتَنْتِجَ الْقِيَمَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ رِحْلَةِ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ.

وَبَعْدَ هَذِهِ الْمُعَانَاةِ، تَحَرَّكَ بَعْضُ رِجَالِ قُرَيْشٍ، فَشَعَرُوا بِالظُّلْمِ وَعَمِلُوا عَلَى نَقْضِ الصَّحِيفَةِ، وَقَبْلَ أَنْ يُمَزِّقُوهَا جَاءَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ ابْنَ أَخِيهِ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) سَلَّطَ دُودَةَ الأَرَضَةِ (حَشَرَةً بَيْضَاءَ تُشْبِهُ النَّمْلَةَ)، فَأَكَلَتْ مَا فِي الصَّحِيفَةِ، وَلَمْ تُبْقِ مِنْهَا إِلَّا عِبَارَةَ (بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ) ، فَلَمَّا فَتَحُوا الصَّحِيفَةَ وَجَدُوا الأَمْرَ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَكَانَ ذَلِكَ آيَةً مِنَ اللَّهِ (تَعَالَى)، وَانْتَهَتِ الْمُقَاطَعَةُ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْحِصَارِ.

٢ رِحْلَةُ الطَّائِفِ:

بَعْدَ انْتِهَاءِ الْحِصَارِ، وَاجَهَ النَّبِيُّ ﷺ مِحْنَةً أُخْرَى؛ فَقَدْ مَاتَ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ الَّذِي كَانَ يَحْمِيهِ، ثُمَّ مَاتَتْ زَوْجَتُهُ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ رضي الله عنها الَّتِي كَانَتْ تُسَانِدُهُ؛ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ ذَلِكَ الْعَامُ عَامَ الْحُزْنِ.

لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ الدَّعْوَةِ، وَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الطَّائِفِ الَّتِي تَبْعُدُ حَوَالَيْ (١٠٠) كم، وَبَقِيَ فِيهَا عَشَرَةَ أَيَّامٍ يَدْعُو أَهْلَهَا إِلَى الْإِسْلَامِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ.

بَلْ أَخْرَجُوهُ مِنْ بَلَدِهِمْ، وَأَمَرُوا سُفَهَاءَهُمْ أَنْ يَرْمُوا النَّبِيَّ ﷺ بِالْحِجَارَةِ، حَتَّى سَالَتْ دِمَاؤُهُ.

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَزِينًا، لَكِنَّهُ لَجَأَ إِلَى رَبِّهِ وَدَعَاهُ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ لَهُ جِبْرِيلَ عليه السلام وَمَعَهُ مَلَكُ الْجِبَالِ، وَقَالَ لَهُ: إِنْ شِئْتَ أَطْبَقْتُ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ (جَبَلَيْنِ حَوْلَ مَكَّةَ) عِقَابًا لَهُمْ. لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بِرَحْمَتِهِ قَالَ:

> « بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».
>
> (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

فَكَانَ هَذَا دَرْسًا عَظِيمًا فِي الصَّبْرِ وَالرَّحْمَةِ وَالعَفْوِ.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيرِ الصَّحِيحَةِ:

١ قَامَ الْمُشْرِكُونَ بِبَيْعِ الطَّعَامِ لِلْمُسْلِمِينَ فِي أَثْنَاءِ الْمُقَاطَعَةِ. ( )

٢ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ فِي الشِّعْبِ اضْطَرَّ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَكْلِ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ. ( )

٣ شَعَرَ بَعْضُ رِجَالِ قُرَيْشٍ بِأَنَّ الْمُقَاطَعَةَ ظُلْمٌ. ( )

٤ تَرَكَ الْمُسْلِمُونَ دِينَهُمْ بِسَبَبِ الْحِصَارِ الشَّدِيدِ. ( )

٥ بَعْدَ فَكِّ الْحِصَارِ تَوَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ لِنَشْرِ الْإِسْلَامِ. ( )

٦ قَبِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَرْضَ مَلَكِ الْجِبَالِ بِإِطْبَاقِ الْجَبَلَيْنِ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ. ( )

نشاط (٢) امْلَأِ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

(دُودَةَ الأَرَضَةِ - الجُوعِ - صَحِيفَةً - ثَلَاثَ - أَبِي طَالِبٍ)

١ كَتَبَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ ..... ؛ لِيَمْنَعُوا التَّعَامُلَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ.

٢ انْتَقَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى شِعْبِ .....

٣ اسْتَمَرَّ الْحِصَارُ ..... سَنَوَاتٍ.

٤ كَانَ الْأَطْفَالُ يَبْكُونَ مِنْ شِدَّةِ .....

٥ سَلَّطَ اللَّهُ ..... عَلَى الصَّحِيفَةِ، فَأَكَلَتْهَا.

نشاط (٣) اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ كَانَ مَكَانُ الْحِصَارِ فِي: .....

(أ) الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ (ب) شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ (جـ) الطَّائِفِ

٢ كَتَبَ الْمُشْرِكُونَ صَحِيفَةَ الْمُقَاطَعَةِ، وَعَلَّقُوهَا عَلَى .....

(أ) بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ (ب) الْكَعْبَةِ (جـ) الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ

٣ اسْتَمَرَّ الْحِصَارُ مُدَّةَ .....

(أ) أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ (ب) ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ (جـ) خَمْسِ سَنَوَاتٍ

٤ كَانَ الْمُسْلِمُونَ فِي وَقْتِ الْمُقَاطَعَةِ يَأْكُلُونَ .....

(أ)الْفَاكِهَةَ الطَّازَجَةَ (ب) أَوْرَاقَ الشَّجَرِ (جـ) الطَّعَامَ الْجَيِّدَ

٥ سُمِّيَ الْعَامُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ أَبُو طَالِبٍ وَالسَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِعَامِ الْحُزْنِ: .....

(أ) لِكَثْرَةِ الْمَعَارِكِ فِيهِ

(ب) لِشِدَّةِ الْحُزْنِ الَّذِي أَصَابَ النَّبِيَّ ﷺ

(جـ) لِقِلَّةِ التِّجَارَةِ

نشاط (٤) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ اذْكُرِ اثْنَيْنِ مِنْ بُنُودِ الْمُقَاطَعَةِ الَّتِي فَرَضَهَا الْمُشْرِكُونَ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ.

٢ صِفْ حَالَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَثْنَاءِ حِصَارِهِمْ فِي شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ.

٣ لِمَاذَا رَفَضَ النَّبِيُّ ﷺ عَرْضَ مَلَكِ الْجِبَالِ بِإِهْلَاكِ أَهْلِ الطَّائِفِ؟

٤ مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ فِي مِحْنَتَيِ الْمُقَاطَعَةِ وَرِحْلَةِ الطَّائِفِ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• حَدِّثْهُمْ بِاخْتِصَارٍ عَمَّا تَعَرَّضَ لَهُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ حِصَارٍ شَدِيدٍ فِي شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ، وَكَيْفَ صَبَرُوا وَثَبَتُوا عَلَى إِيمَانِهِمْ.

سَيِّدُنَا يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تَأَمَّلْ

جَلَسَ الْجَدُّ مَعَ أَحْفَادِهِ الصِّغَارِ يُحَدِّثُهُمْ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِلًا:

أَرْسَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) نَبِيَّهُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى قَوْمِهِ؛ لِيَدْعُوَهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَلَكِنَّ قَوْمَهُ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ وَكَذَّبُوهُ؛ فَغَضِبَ يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُمْ، وَتَرَكَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) بِالْخُرُوجِ.

رَكِبَ يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ، وَبَيْنَمَا هِيَ تَسِيرُ هَبَّتْ عَاصِفَةٌ قَوِيَّةٌ، وَارْتَفَعَتِ الْأَمْوَاجُ، وَأَصْبَحَ الْبَحْرُ مُضْطَرِبًا، خَافَ رُكَّابُ السَّفِينَةِ أَنْ تَغْرَقَ بِهِمْ، فَفَكَّرُوا أَنْ يُخَفِّفُوا مِنْ حُمُولَةِ السَّفِينَةِ، فَقَامُوا بِعَمَلِ قُرْعَةٍ لِيَخْتَارُوا وَاحِدًا يُلْقَى فِي الْبَحْرِ، فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَلْقَوْهُ فِي الْبَحْرِ.

وَإِذَا بِحُوتٍ عَظِيمٍ يَبْتَلِعُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَمْرِ اللَّهِ (تَعَالَى)، لَكِنَّهُ لَمْ يُؤْذِهِ، أَصْبَحَ يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ظَلَامِ الْبَحْرِ، وَفِي بَطْنِ الْحُوتِ، فَشَعَرَ بِالنَّدَمِ، وَتَذَكَّرَ أَنَّهُ اسْتَعْجَلَ فِي الْخُرُوجِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَدَعَا اللَّهَ قَائِلًا:

الأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ جَانِبًا مِنْ حَيَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- يَتَعَرَّفَ قِصَّةَ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْحُوتِ.
- يَسْتَنْتِجَ أَهَمِّيَّةَ التَّوْبَةِ وَالدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ.

لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾

[الأنبياء: ٨٧]

اسْتَجَابَ اللَّهُ (تَعَالَى) دُعَاءَ يُونُسَ عليه السلام، وَأَمَرَ الْحُوتَ أَنْ يُخْرِجَهُ، فَلَفَظَهُ الْحُوتُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَكَانَ يُونُسُ عليه السلام ضَعِيفًا جِدًّا، فَأَنْبَتَ اللَّهُ (تَعَالَى) بِجَانِبِهِ شَجَرَةً مِنَ الْيَقْطِينِ (الْقَرْعِ)؛ لِيَسْتَظِلَّ بِهَا، وَيَأْكُلَ مِنْ ثَمَرِهَا، حَتَّى قَوِيَ وَعَادَ إِلَى صِحَّتِهِ.

بَعْدَ ذَلِكَ عَادَ يُونُسُ عليه السلام إِلَى قَوْمِهِ، فَوَجَدَهُمْ قَدْ آمَنُوا بِاللَّهِ، وَتَابُوا مِنْ ذُنُوبِهِمْ؛ فَفَرِحَ بِهِمْ كَثِيرًا، وَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ أُمُورَ دِينِهِمْ.

قَالَ الْجَدُّ لِأَحْفَادِهِ: يَا أَحِبَّائِي، نَتَعَلَّمُ مِنْ قِصَّةِ يُونُسَ عليه السلام أَنْ نَلْجَأَ دَائِمًا إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى) بِالدُّعَاءِ، وَأَنْ نَصْبِرَ وَلَا نَسْتَعْجِلَ؛ فَاللَّهُ سُبْحَانَهُ رَحِيمٌ بِعِبَادِهِ، وَيَغْفِرُ لَهُمْ إِذَا تَابُوا.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) امْلَأِ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

(السَّفِينَةَ - الحُوتُ - عِبَادَةِ)

١ دَعَا يُونُسُ عليه السلام قَوْمَهُ إِلَى ..... اللَّهِ (تَعَالَى) وَحْدَهُ.

٢ تَرَكَ يُونُسُ عليه السلام قَوْمَهُ وَرَكِبَ .....

٣ ابْتَلَعَ ..... نَبِيَّ اللَّهِ يُونُسَ عليه السلام، بِأَمْرِ اللَّهِ (تَعَالَى).

نشاط (٢) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ غَضِبَ يُونُسُ عليه السلام مِنَ قَوْمِهِ وَتَرَكَهُمْ بِإِذْنٍ مِنَ اللَّهِ (تَعَالَى). ( )

٢ أَكَلَ الْحُوتُ يُونُسَ عليه السلام فَمَاتَ. ( )

٣ عَادَ يُونُسُ عليه السلام إِلَى قَوْمِهِ، فَوَجَدَهُمْ قَدْ آمَنُوا. ( )

نشاط (٣) فَكِّرْ وَأَجِبْ:

١ مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ قِصَّةِ يُونُسَ عليه السلام ؟

٢ مَا الدُّعَاءُ الَّذِي تُرَدِّدُهُ عِنْدَمَا تَكُونُ فِي شِدَّةٍ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• اذْكُرْ ثَلَاثَةَ دُرُوسٍ مُسْتَفَادَةً مِنْ قِصَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ يُونُسَ عليه السلام .

الدُّعَاءُ

تَأَمَّلْ

انْظُرْ وَفَكِّرْ

جَلَسَتِ الْأُسْرَةُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ حَوْلَ الْمِذْيَاعِ تَسْتَمِعُ إِلَى إِذَاعَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

قَالَ الْأَبُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَبْنَائِهِ: الْيَوْمَ سَنَتَعَلَّمُ شَيْئًا عَظِيمًا عَنِ الدُّعَاءِ، اسْتَمِعُوا جَيِّدًا يَا أَحِبَّائِي.

الْمُذِيعُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

مُسْتَمِعِينَا الْكِرَامَ، حَدِيثُنَا الْيَوْمَ عَنِ الدُّعَاءِ، هَذِهِ الْعِبَادَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تُقَرِّبُنَا مِنَ اللَّهِ ﷻ، وَيُسْعِدُنَا أَنْ يَكُونَ مَعَنَا أَحَدُ عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ؛ لِيُحَدِّثَنَا عَنْ مَعْنَى الدُّعَاءِ وَأَهَمِّيَّتِهِ وَفَضْلِهِ وَآدَابِهِ.

الْعَالِمُ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.. الدُّعَاءُ -يَا أَحِبَّتِي- هُوَ أَنْ نَطْلُبَ مِنَ اللَّهِ (تَعَالَى) مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ، وَنُكَلِّمَهُ بِقُلُوبِنَا، وَالدُّعَاءُ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ؛ فَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى إِيمَانِنَا بِأَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) وَحْدَهُ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنَّهُ يَسْمَعُنَا وَيَسْتَجِيبُ لَنَا، قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾

[البَقَرَةُ: ١٨٦]

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ». (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَه)

الأَهْدَافُ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ مَعْنَى الدُّعَاءِ وَأَهَمِّيَّتَهُ.
- يَسْتَنْتِجَ فَضْلَ الدُّعَاءِ فِي الْإِسْلَامِ.
- يُعَدِّدَ آدابَ الدُّعاءِ.

ثُمَّ أَكْمَلَ الْعَالِمُ حَدِيثَهُ قَائِلًا: لِلدُّعَاءِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

- أَنَّهُ عِبَادَةٌ تُقَرِّبُنَا مِنَ اللَّهِ (تَعَالَى).
- يَجْعَلُ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّةً وَقَرِيبَةً مِنْ خَالِقِهَا.
- اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لِمَنْ يَدْعُوهُ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غَافِر: ٦٠]

وَتَكُونُ اسْتِجَابَةُ اللَّهِ (تَعَالَى) لِدُعَائِنَا إِمَّا بِتَحْقِيقِ مَا طَلَبْنَا، أَوْ بِصَرْفِ شَرٍّ عَنَّا، أَوْ بِادِّخَارِهَا لَنَا ثَوَابًا وَأَجْرًا عَظِيمًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

- الدُّعَاءُ يُبْعِدُ عَنَّا الْحُزْنَ، وَيَشْرَحُ صُدُورَنَا.

الْمُذِيعُ: فَضِيلَةَ الْعَالِمِ! هَلْ لِلدُّعَاءِ آدَابٌ يَجِبُ أَنْ نَتَعَلَّمَهَا؟

الْعَالِمُ: نَعَمْ لِلدُّعَاءِ آدَابٌ جَمِيلَةٌ، مِنْهَا:

١ نَدْعُو اللَّهَ وَحْدَهُ بِإِخْلَاصٍ.

٢ نَبْدَأُ الدُّعَاءَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِأَنْ نَقُولَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ»، ثُمَّ نَقُولُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ».

٣ نَرْفَعُ أَيْدِينَا إِلَى السَّمَاءِ فِي أَثْنَاءِ الدُّعَاءِ.

٤ نُكَرِّرُ الدُّعَاءَ، وَنُلِحُّ فِيهِ.

٥ نَثِقُ أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) سَيَسْتَجِيبُ لَنَا.

٦ نَدْعُو بِخَيْرٍ، لَا بِضَرَرٍ، وَلَا قَطِيعَةِ رَحِمٍ.

ثُمَّ قَالَ الْأَبُ: هَكَذَا -يَا أَبْنَائِي- تَعَلَّمْنَا أَنَّ الدُّعَاءَ بَابٌ مَفْتُوحٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ (تَعَالَى)، فَلَا نُغْلِقُهُ أَبَدًا.

ابْتَسَمَتِ الْأُسْرَةُ كُلُّهَا، وَقَالُوا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَنَا الدُّعَاءَ عِبَادَةً تُقَرِّبُنَا مِنْهُ.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط (١) امْلَأِ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

(العِبَادَةُ - أَيدِينَا - نَحْتَاجُ إِلَيهِ)

١ الدُّعَاءُ هُوَ أَنْ نَطْلُبَ مِنَ اللَّهِ (تَعَالَى) مَا .....

٢ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ هُوَ .....».

٣ عِنْدَ الدُّعَاءِ نَرْفَعُ ..... إِلَى السَّمَاءِ.

نشاط (٢) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ اللَّهُ (تَعَالَى) لَا يُحِبُّ الْإِلْحَاحَ فِي الدُّعَاءِ. ( )

٢ يَجِبُ أَنْ نَدْعُوَ اللَّهَ (تَعَالَى) بِيَقِينٍ. ( )

٣ الدُّعَاءُ يُزِيلُ الْهُمُومَ. ( )

نشاط (٣) فَكِّرْ وَأَجِبْ:

١ اذْكُرْ دُعَاءً جَمِيلًا تُحِبُّهُ وَتَدْعُو بِهِ دَائِمًا.

٢ اذْكُرِ اثْنَيْنِ مِنْ آدَابِ الدُّعَاءِ.

نشاط (٤)

اكْتُبْ دُعَاءً تَدْعُو فِيهِ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِأَصْدِقَائِكَ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• اجْتَمِعْ مَعَ أُسْرَتِكَ فِي الْبَيْتِ، وَاقْرَءُوا مَعًا بَعْضَ الْأَدْعِيَةِ الْجَمِيلَةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ.

مُرَاجَعَةٌ عَلَى

الْوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ

١- ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ اسْمُ اللَّهِ (الْغَفَّارُ) يَعْنِي كَثِيرَ الْمَغْفِرَةِ. ( )

٢ سُورَةُ (الْفَجْرِ) نَزَلَتْ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. ( )

٣ صَلَاةُ السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ تُكْمِلُ النَّقْصَ فِي الْفَرِيضَةِ. ( )

٤ رَحَّبَتْ قُرَيْشٌ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ. ( )

٥ كَانَتْ بُنُودُ الْمُقَاطَعَةِ مَكْتُوبَةً عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْقُمَاشِ، وَعُلِّقَتْ دَاخِلَ الْكَعْبَةِ. ( )

٦ أَكَلَتِ الْأَرَضَةُ كُلَّ الصَّحِيفَةِ الَّتِي كُتِبَ فِيهَا بُنُودُ الْمُقَاطَعَةِ، وَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهَا أَيَّ شَيْءٍ.( )

٧ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَقَاءِ فِي الطَّائِفِ لِمُدَّةِ عَشَرَةِ أَيَّامٍ يَدْعُو أَهْلَهَا لِلْإِسْلَامِ. ( )

٨ أَهْلُ الطَّائِفِ اسْتَقْبَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، وَرَحَّبُوا بِهِ عِنْدَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِمْ. ( )

٩ دَعَا يُونُسُ عليه السلام رَبَّهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ. ( )

٢- اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي:

١ الْغَفَّارُ هُوَ مَنْ: .....

(أ) يُحِبُّ الْعَطَاءَ (ب) يَغْفِرُ الذُّنُوبَ (جـ) يُعَاقِبُ كُلَّ إِنْسَانٍ

٢ الْفَجْرُ هُوَ: .....

(أ) آخِرُ اللَّيْلِ (ب) وَقْتُ غُرُوبِ الشَّمْسِ (جـ) أَوَّلُ النَّهَارِ

٣ مِنَ السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ رَكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ: .....

(أ) الْعَصْرِ (ب) الْفَجْرِ (جـ) الْعِشَاءِ

٤ لَمْ يَسْتَطِعِ الْمُسْلِمُونَ شِرَاءَ الطَّعَامِ فِي أَثْنَاءِ الْمُقَاطَعَةِ: .....

(أ) لِعَدَمِ وُجُودِ أَسْوَاقٍ

(ب) لِعَدَمِ تَوَفُّرِ الْمَالِ مَعَهُمْ

(جـ) لِأَنَّ الْمُشْرِكِينَ اتَّفَقُوا عَلَى عَدَمِ الْبَيْعِ لَهُمْ

٥ الْمَلَكُ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ مَعَ جِبْرِيلَ عليه السلام لِيَعْرِضَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِقَابَ أَهْلِ الطَّائِفِ: .....

(أ) مَلَكُ الْجِبَالِ (ب) مَلَكُ الرِّيَاحِ (جـ) مَلَكُ الْمَطَرِ

٦ الدُّعَاءُ الَّذِي دَعَا بِهِ يُونُسُ عليه السلام فِي بَطْنِ الحُوتِ هُوَ: .....

(أ) «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً»

(ب) «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»

(جـ) ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

٣- امْلَأِ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

(الْغَفَّارُ – السُّنَنِ – ثَلَاثَ – الْفَجْرِ – الدُّعَاءُ)

١ اللَّهُ ..... يَغْفِرُ الذُّنُوبَ مَهْمَا عَظُمَتْ.

٢ وَقْتُ ..... هُوَ أَوَّلُ النَّهَارِ.

٣ صَلَاةُ ..... الرَّوَاتِبِ تُقَرِّبُ الْعَبْدَ مِنْ رَبِّهِ، وَتَزِيدُ الْأَجْرِ.

٤ اسْتَمَرَّ حِصَارُ قُرَيْشٍ لِلْمُسْلِمِينَ ..... سَنَوَاتٍ.

٥ ..... هُوَ طَلَبُ الْمُسْلِمِ مِنْ رَبِّهِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

٤- صِلْ مِنَ الْعَمُودِ الأَوَّلِ بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ الثَّانِي:

الْغَفَّارُ	ابْتَلَعَهُ الْحُوتُ، ثُمَّ نَجَّاهُ اللَّهُ عز وجل بَعْدَ تَوْبَتِهِ.
سُورَةُ (الْفَجْرِ)	نَافِلَةٌ يُجْبَرُ بِهَا النَّقْصُ فِي الْفَرْضِ.
صَلَاةُ السُّنَنِ	أَبِي طَالِبٍ.
انْتَقَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى شِعْبِ	بَدَأَتْ بِالْقَسَمِ بِوَقْتٍ عَظِيمٍ.
يُونُسُ عليه السلام	اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، وَيَعْنِي كَثِيرَ الْمَغْفِرَةِ.

تَقْيِيمٌ نِهَائِيٌّ (١)

عَلَى الْفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ الثَّانِي

السُّؤَالُ الْأَوَّلُ: ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيرِ الصَّحِيحَةِ:

١ عِلْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ. ( )

٢ سُورَةُ (الْفَجْرِ) سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ. ( )

٣ عَدَدُ رَكَعَاتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ هُوَ خَمْسُ رَكَعَاتٍ. ( )

٤ عَذَّبَتْ قُرَيْشٌ الصَّحَابِيَّ بِلَالَ بْنَ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ لِأَنَّهُ أَسْلَمَ. ( )

٥ الصَّبْرُ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ (تَعَالَى). ( )

السُّؤَالُ الثَّانِي: اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي:

١ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْحُسْنَى: .....

(أ) الْغَفَّارُ (ب) الْعَلِيمُ (جـ) جَمِيعُ مَا سَبَقَ

٢ مَعْنَى ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ﴾ هُوَ : .....

(أ) نَجْعَلُ طَرِيقَهُ سَهْلًا لِلْخَيْرِ (ب) نُعْطِيهِ مَالًا كَثِيرًا (جـ) نَزِيدُهُ عِلْمًا

٣ آخِرُ شَيءٍ فِي الصَّلَاةِ هُوَ: .....

(أ) التَّسْلِيمُ (ب) الرُّكُوعُ (جـ) النِّيَّةُ

٤ عُرِفَ سُلَيْمَانُ عليه السلام بِأَنَّهُ:.....

(أ) كَانَ غَنِيًّا فَقَطْ (ب) كَانَ نَبِيًّا وَمَلِكًا (جـ) كَانَ رَسُولًا فَقَطْ

٥ كَانَ النَّجَاشِيُّ:.....

(أ) مَلِكَ مَكَّةَ (ب) مَلِكَ الْحَبَشَةِ (جـ) قَائِدَ جَيْشِ قُرَيْشٍ

السُّؤَالُ الثَّالِثُ: امْلَأِ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

(السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ – الضُّعَفَاءَ – الصَّبْرِ – النَّمْلَةِ)

١ فَهِمَ نَبِيُّ اللَّهِ سُلَيْمَانُ عليه السلام كَلَامَ .....

٢ عَارَضَتْ قُرَيْشٌ دَعْوَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَذَّبُوا .....

٣ صَلَاةُ ..... تُكْمِلُ نَقْصَ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ، وَتَزِيدُ حَسَنَاتِنَا.

٤ مِنْ قَصَصِ الْأَنْبِيَاءِ تَعَلَّمْنَا أَهَمِّيَّةَ ..... فِي مُوَاجَهَةِ الِابْتِلَاءَاتِ.

السُّؤَالُ الرَّابِعُ: صِلْ مِنَ الْعَمُودِ الْأَوَّلِ بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ الثَّانِي:

اللَّهُ (الْعَلِيمُ)	صَبَرَ عَلَى الْمَرَضِ، وَدَعَا اللَّهَ (تَعَالَى)، فَشَفَاهُ اللَّهُ وَاسْتَجَابَ لَهُ.
سُورَةُ (اللَّيْلِ)	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ.
سُلَيْمَانُ عليه السلام	تَتَحَدَّثُ عَنْ مَنْ يُعْطِي وَيَتَصَدَّقُ، وَمَنْ يَبْخَلُ وَلَا يُنْفِقُ.
النَّبِيُّ ﷺ فِي الطَّائِفِ	أَكْرَمَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) بِفَهْمِ لُغَةِ الطَّيْرِ، وَسَخَّرَ لَهُ الْجِنَّ يَعْمَلُونَ بِأَمْرِهِ.
أَيُّوبُ عليه السلام	صَبَرَ عَلَى الْأَذَى، وَرَمَاهُ سُفَهَاؤُهَا بِالْحِجَارَةِ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ.

تَقْيِيمٌ نِهَائِيٌّ (٢)

عَلَى الْفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ الثَّانِي

السُّؤَالُ الْأَوَّلُ: ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيرِ الصَّحِيحَةِ:

١ اسْمُ اللَّهِ (الْغَفَّارُ) يَعْنِي أَنَّهُ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ مَهْمَا كَانَتْ كَبِيرَةً. ( )

٢ تَتَحَدَّثُ سُورَةُ (الْبَلَدِ) عَنْ رَاحَةِ الْإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا. ( )

٣ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ الْمَحَبَّةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ. ( )

٤ دَعَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ عِنْدَمَا آذَوْهُ. ( )

٥ دَعَا يُونُسُ عليه السلام فِي بَطْنِ الْحُوتِ قَائِلًا: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾. ( )

السُّؤَالُ الثَّانِي: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي:

١ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (الْعَظِيمِ) هُوَ:.....

(أ) لَا أَحَدَ أَعْظَمُ مِنْهُ (ب) لَا أَحَدَ أَكْبَرُ مِنْهُ (جـ) جَمِيعُ مَا سَبَقَ

٢ تَتَحَدَّثُ سُورَةُ (اللَّيْلِ) عَنِ:.....

(أ) الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (ب) الصَّبْرِ (جـ) الْهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ

٣ عَدَدُ رَكَعَاتِ صَلَاةِ الْفَجْرِ هُوَ:.....

(أ) رَكْعَتَانِ (ب) ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ (جـ) أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ

٤ مِنْ مُعْجِزَاتِ سُلَيْمَانَ عليه السلام: .....

(أ) شَقُّ الْبَحْرِ (ب) فَهْمُ لُغَةِ الطَّيْرِ (جـ) الطُّوفَانُ

٥ الدُّعَاءُ الَّذِي دَعَا بِهِ يُونُسُ عليه السلام فِي بَطْنِ الْحُوتِ هُوَ: .....

(أ) ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

(ب) ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾

(جـ) «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»

السُّؤَالُ الثَّالِثُ: امْلَأِ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

(الصَّبْرِ – الْعَلِيمُ – الْحَبَشَةِ – الصَّلَاةُ – النَّمْلَةِ)

١ اللَّهُ ..... ؛ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ.

٢ هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى ..... هَرَبًا مِنْ أَذَى قُرَيْشٍ.

٣ فَهِمَ سُلَيْمَانُ عليه السلام لُغَةَ .....

٤ ..... هِيَ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ.

٥ تَعَلَّمْنَا مِنْ قِصَّةِ أَيُّوبَ عليه السلام أَهَمِّيَّةَ ..... عِنْدَ الِابْتِلَاءِ.

السُّؤَالُ الرَّابِعُ: صِلْ مِنَ الْعَمُودِ الْأَوَّلِ بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ الثَّانِي:

اسْمُ اللَّهِ (الْغَفَّارُ)	نَجَّاهُ اللَّهُ عزوجل مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ.
تَتَحَدَّثُ سُورَةُ (اللَّيْلِ)	تُكْمِلُ نَقْصَ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
صَلَاةُ السُّنَنِ	سَخَّرَ اللَّهُ عزوجل لَهُ الرِّيَاحَ تَجْرِي بِهِ حَيْثُ يَشَاءُ.
سُلَيْمَانُ عليه السلام	عَنْ أَهَمِّيَّةِ الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عزوجل .
يُونُسُ عليه السلام	الَّذِي يَغْفِرُ الذُّنُوبَ مَهْمَا كَانَتْ كَبِيرَةً.

التربيـــة الدينيـــة الإسلامية

الصـــف الثاني الابتدائي
الفصل الـدراسـي الثاني

١٤٤٧ هـ

العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٥/٢٠٢٦

المواصفات الفنية:

مقاس الكتاب:	$\frac{1}{8}$ (٥٧ x ٨٢) سم
طبع المتن:	٤ ألوان
طبع الغلاف:	٤ ألوان
ورق المتن:	٧٠ جرام أبيض
ورق الغلاف:	١٨٠ جرام كوشيه
عدد الصفحات بالغلاف:	٩٦ صفحة
رقم الكتاب:	٣٠/٢/٢٢/١/٢٩/١٤